

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

الأخبار النجفية

السنة (١٥) العدد: ١٨٩

ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

عنوان صحيفة

المؤمن من

حبيب علي

أمير

المؤمنين

عليه السلام



وفود المؤمنين يقدمون التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك لسماحة المرجع النجفي (دام ظله)

برعاية الله للمجاهدين حفظ العراق والمقدسات وصنع النصر الحسيني المعاصر.



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) الوفود المهنئة من خارج العراق وبتوجيهات سماحة المرجع النجفي (دام ظله) خلال عيد الاضحى المبارك وذلك للاستماع الى وصاياه وتوجيهاته الابوية. وخلال هذا العام استقبل سماحته وفود متنوعة رسمية

خوف ورعب في قلوب أعداء الإمام الحسين (عليه السلام) يفوق خوفهم من مختلف الأسلحة، مضيئاً أن هتافكم هذا يجعلكم في دائرة بركة ورعاية الإمام الحسين (عليه السلام) والنصر الحسيني. وأكد سماحته قائلاً: إن شاء الله ستبقى النجف الأشرف قوية وصامدة حتى تسلم إلى صاحب العصر والزمان الذي سينقذ العالم من الظلمات وإلى النور. إلى ذلك أكد (دام ظله) للوفود القادمة من خارج العراق أهمية مكانة العراق الدينية بشكل عام ومكانة النجف الأشرف بنحو خاص، مشيراً إلى ضرورة وأهمية استلزام الفرص من قبل الزائرين الكرام للتزود بالزاد المعنوي وهم يؤدون الزيارة للمراقد المقدسة.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفوداً من العراق من مختلف أنحاء العراق مع وفود من أبناء الحشد الشعبي، قدمت الوفود لسماحة المرجع (دام ظله) التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك. سماحة المرجع النجفي (دام ظله) بين في حديثه أن الله مكن الأبطال المجاهدين من الحفاظ على مرقد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وتحقق على أيديهم نصرة الحق، مضيئاً سماحته أن العالم كان يراقب الأحداث في العراق ووجود قوى الإرهاب داعش المدعومة من أعداء الإسلام، ولولا أمر الله (سبحانه وتعالى) ورعايته لمراقد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وحفظه للنجف الأشرف لكان هناك اعتداءات وتجاوزات.

سماحته أكد أن العراقيين كانت لهم كلمة عظيمة باستجابتهم لنداء حوزة النجف الأشرف، وتلبية فتوى الجهاد للدفاع عن المقدسات والوطن، وكان انتصارهم بحول الله (سبحانه وتعالى) وإرادته، ودعا سماحته المقاتلين إلى الهتاف ببناء (لبيك يا حسين) عند مواجهة داعش؛ لما يثير هذا الهتاف من

يجب التمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) ومعرفة سيرتهم العطرة للاقتداء بهم.



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) الوفود المهنئة من خارج العراق بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك والاستماع إلى توجيهاته ووصاياه الابوية. سماح المرجع (دام ظله) أكد على وجوب التمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) ومعرفة سيرتهم العطرة للاقتداء بهم، موضحاً أنهم (سلام الله عليهم) حجج الله (سبحانه وتعالى) على البشرية وقادته وهداته، وهم سبل النجاة، ومنهجهم هو الصراط المستقيم.

يجب الحفاظ على أمن واستقرار عاصمة التشيع.

حيث أكد سماحته على أهمية العمل من أجل النجف الأشرف والإخلاص لها والعمل من أجل الحفاظ على أمنها واستقرارها؛ لأنها تمثل عاصمة التشيع في العالم الإسلامي.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) مدير الشؤون في قيادة شرطة النجف الأشرف، العميد أثير العميدي والوفد المرافق له، حيث قدم العميدي التهاني لسماحة المرجع النجفي (دام ظله) بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

الغدير .. هو الاسلام المحمدي الاصيل

العتبة الحسينية المقدسة تهدي سماحة المرجع النجفي (دام ظله) راية قبة الإمام الحسين (عليه السلام)



سوء، وأن يأخذ بأيدي المؤمنين صوب جادة العزة والصلاح، داعياً لجميع العاملين في العتبة الحسينية المقدسة بالأمن والسلامة.

بها مباركاً للعتبة الحسينية والقائمين عليها كل الجهود التي تبذلها من أجل مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وزواره الكرام. هذا وإبتهل (دام ظله) أن يحفظ الأمة من كل

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من العتبة الحسينية المقدسة بمناسبة حلول عيد الغدير الأغر، حيث قدم الوفد التهاني لسماحة المرجع النجفي (دام ظله) بالتمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) ومعرفة سيرتهم العطرة للاقتداء بهم، موضحاً أنهم (سلام الله عليهم) حجج الله (سبحانه وتعالى) على البشرية وقادته وهداته، وهم سبل النجاة، ومنهجهم هو الصراط المستقيم.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من منتسبي العتبة العباسية، حيث قدم الوفد التهاني لسماحة المرجع (دام ظله) بمناسبة حلول عيد الغدير الأغر. وبين سماحته أن أهل البيت (عليهم السلام) مرت عليهم مصائب أساسها الانقلاب الأول على الغدير بمؤامرة السقيفة. إلى ذلك دعا (دام ظله) إلى أن نعد أنفسنا للظهور المقدس من خلال الالتزام بمنهج أمير المؤمنين (عليه السلام) والتمسك بالغدير والعقيدة الحقة المتمثلة بأهل بيت النبي الأعظم (صلوات الله عليهم أجمعين).

في عيد الغدير الاغر ، عيد الله الاكبر تفرح يستقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفود المؤمنين من مختلف البقاع وذلك لتبادل التهاني بهذه المناسبة العطرة وتقديم المعارف العقائدية عن واقعة الغدير وأهميتها في الاسلام ودورها في الحفاظ على الدين من الانحراف. في التقرير التالي سنسلط الضوء على الوفود التي زارت سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وقدمت له التهاني بهذه المناسبة وأهم الوصايا والتوجيهات الابوية التي قدمها سماحته.

سماحة المرجع النجفي لوفد العتبة العباسية المقدسة يجب التمسك بالغدير.



على الأوامر الإلهية بسلبه المنصب الحق، مشيراً سماحته أن السلطة التشريعية لم يستطع أحد سلبها من أمير المؤمنين (عليه السلام) رغم كل المؤامرات العدائية للإسلام. وبين سماحته أن أهل البيت (عليهم السلام) مرت عليهم مصائب أساسها الانقلاب الأول على الغدير بمؤامرة السقيفة. إلى ذلك دعا (دام ظله) إلى أن نعد أنفسنا للظهور المقدس من خلال الالتزام بمنهج أمير المؤمنين (عليه السلام) والتمسك بالغدير والعقيدة الحقة المتمثلة بأهل بيت النبي الأعظم (صلوات الله عليهم أجمعين).

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من منتسبي العتبة العباسية، حيث قدم الوفد التهاني لسماحة المرجع (دام ظله) بمناسبة حلول عيد الغدير الأغر. وبين سماحته معالم الحقبة التاريخية التي رافقت واقعة الغدير، وما بني عليه من لوازم دينية مهمة ومفصلية في الإسلام، وأن الرسول (صلوات الله عليه وآله) كان ينتظر الإعلان الإلهي لتتصيب الإمام علي (عليه السلام) إماماً وقائداً للأمة من بعده، ذلك حفاظاً على الدين ومعالم الدين الإسلامي الحق. وأضاف سماحته أن أعداء الإسلام من المندسين انقلبوا على إرادة الله (سبحانه وتعالى) ورسوله (صلوات الله عليه وآله) وتجاوزوا

الدفاع عن الغدير أنما هو دفاع عن الإسلام.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) الجالية الباكستانية والهندية في مكتبه الرئيسي في النجف الأشرف، إذ هنا سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه الوارف) في هذا اللقاء المؤمنين بعيد الغدير، مبيناً أن الدفاع عن الغدير أنما هو دفاع عن الإسلام، وأن عيد الغدير هو العيد الأكبر لمحبي أهل البيت (عليهم السلام).
مشدداً سماحته (دام ظلّه) على أنه إذا اتحد كل الشيعة، فيمكن تطبيق الغدير في العالم؛ لذلك يلزم أن نجتمع على منصة واحدة بشعار (لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله) ونحفظ الغدير ولا ننساه.
وفي الختام دعا سماحة المرجع للمؤمنين عامة والزائرين خاصة بالأمن والصحة والسلامة فيما قدمت الوفود الشكر والامتنان لسماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) لمنحه وقته الثمين.

يجب الالتفاف حول أمير المؤمنين (عليه السلام) والتمسك بمنهجه وأخلاقه والدفاع عن عقيدة التشيع.



وأضاف سماحته: لم أجد في التاريخ شخصاً غيراً مثل النبي (صلوات الله عليه وآله) إلا أمير المؤمنين (عليه السلام)، مستذكراً شجاعته الكبيرة ومواقفه البطولية في معارك الإسلام المفصلية، وخطورة الانقلاب الذي تعرض له الإسلام بعد استشهاد الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وآله) والمواقف التي تعرض لها أمير المؤمنين (عليه السلام) على أيدي المنافقين لتحقيق مصالحهم الخاصة.
وأكد سماحته وجوب الالتفاف حول أمير المؤمنين (عليه السلام) والتمسك بمنهجه وأخلاقه، والدفاع عن عقيدة التشيع، وحماية المقدسات في العراق، وصد كل

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفوداً من داخل وخارج العراق بمناسبة حلول عيد الغدير الأغرّ، حيث قدمت الوفود التهاني لسماحته بهذه المناسبة العطرة.
سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) بين في حديثه أن زيارة الغدير مهمة جداً، وكان أساتذتنا في الحوزة العلمية يؤكدون على هذه الزيارة المخصوصة وأهمية إحيائها، موضحاً ضرورة التفاعل بين القلب والعقل خلال الزيارة والوقوف بين يدي أمير المؤمنين (عليه السلام) والتأمل في الكلمات والعبارات ومعرفة المكونات والمعارف الدينية والعقائدية فيها.

قرن الله قبول الأعمال بشرط التقوى، فعليكم بإخلاص أعمالكم وأقوالكم لله سبحانه وتعالى.

الدين ورضا الله (سبحانه وتعالى).
وأوضح سماحته في حديثه الأبوي أن الله (عزّ وجلّ) قرن قبول الأعمال بشرط التقوى، فعليكم بإخلاص أعمالكم وأقوالكم لله (سبحانه وتعالى) ومحاسبة النفس على كل فعل وقول، الصغير منه والكبير ومقارنته مع ميزان الحق والوقوف عند الأخطاء منها؛ لتقديم التوبة

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفد قافلة (من الحسين نستلهم) من مدينة الزبير بمحافظة البصرة للاستماع إلى توصيات وتوجيهات سماحته الأبوية وتقديم التهاني بمناسبة حلول عيد الغدير الأغرّ، حيث بارك سماحته للمؤمنين حلول عيد الغدير الأغرّ وأكد سماحته على وجوب تسخير جوارح الإنسان لخدمة

تتويج عددٍ من طلبة

العلوم الدينية بعمامة

الحوزة العلمية.



وطلب المغفرة من الله (سبحانه وتعالى) وممن أخطأتم اتجاهه.
وشدد سماحته أنك شيعية أمير المؤمنين (عليه السلام) المعروف بإمام المتقين والواجب عليكم جميعاً أن تكونوا من الأتقياء؛ لتطبقوا صفات التشيع في شخصيتكم وهويتكم.
العالم أجمع في هذا الوقت، ولأداء هذا الواجب، تقع على عاتق العلماء مسؤولية ثقيلة للغاية.
من جهة أخرى، بعد تهنئته بعيد الغدير سماحة المرجع وصف هؤلاء العلماء جهودهم أمام سماحته (دام ظلّه) في نشر الإسلام والغدير.
سماحته أعرب عن تقديره وتشمينه لما يقدمه هؤلاء العلماء من جهود؛ لنشر علوم وفضل أهل البيت (عليهم السلام) في العالم، داعياً لهم بالمزيد من التوفيق والنجاح.
فيما قدمت الوفود شكرها لسماحة المرجع لما قدمه من نصح وإرشاد وتوجيه.

سماحة المرجع النجفي يلتقي بوكلائه في عدد من الدول والوفود المرافقة لهم بمكتبه.

التقى سماحة المرجع (دام ظلّه) وكيله بيمبي في جمهورية الهند السيد أحمد علي عابدي ووكيله بجهار كهند وبهار في الهند والسيد تهذيب الحسن الرضوي بأمریکا الشيخ سخاوت حسين (حفظهم الله) في مقره الرئيسي في النجف الأشرف.
هنا سماحة المرجع النجفي في هذا اللقاء هؤلاء العلماء بعيد الغدير ليبين لهم فضل وعظمة هذه المناسبة في تنصيب رسول الإنسانية للإمام علي (عليه السلام) ولياً وخليفة للمسلمين من بعده وضرورة إحياء هذه المناسبة في كل عام.
مشيراً سماحته إلى ضرورة تبليغ الغدير ونشره إلى



سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) لوفودٍ من العتبة العباسية:

إن الله أنعم عليكم بنعمة الخدمة في العتبة العباسية المقدسة وخدمة الزائرين، وهذا شرف كبير ومنزلة عظيمة.



وأضاف سماحته أن أولى خطوات التقوى هي محاسبة الإنسان نفسه على كل فعل وقول صغير منه وكبير والوقوف عندها لمقارنة تلك الأعمال مع الحق وطلب العفو ممن تجاوز على حقهم، ويتوب إلى الله (سبحانه وتعالى) بعدم الإساءة والتجاوز وعدم الجنوح إلى المعصية في المستقبل.

وبيّن سماحته أن الله (سبحانه وتعالى) أحبّ عباده وهياً أسباب التقرب إليه وأهمها التقوى، وسخر لها كل الخيرات والنعم، مشيراً إلى أن الإنسان المتقي الذي يجعل نفسه دائماً على المحك مع الحق ومقارنة أفعاله وأقواله للحق.

موضحاً سماحته أن الله (سبحانه وتعالى) أنعم عليكم بنعمة الخدمة في العتبة العباسية المقدسة وخدمة الزائرين وهذا شرف كبير ومنزلة عظيمة وهو توفيق إلهي.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفوداً من خدمة العتبة العباسية المقدسة للاستماع إلى توصياته وتوجيهاته الأبوية، والتي أكد فيها على أن يجعل الفرد المؤمن في ذاته ومسيرة حياته صراطاً يجعله ميزاناً لأعماله، ألا وهو ميزان تقوى الله، وضرورة أن تبلغ هذه الأخلاقيات التي أرادها الله لنا لخير دنيانا وأخرانا إلى أجيالنا وأطفالنا؛ لنحصل على جيلٍ يستطيع أن يقف في وجه المهاوي التي تحدد بمجتمعاتنا اليوم وغداً، هذا وأردف سماحته بقوله: "إن جميع الأعمال التي يقوم بها الإنسان من صلاة وصيام وإقامة للشعائر الحسينية إنما يتقبلها الله من المتقين، فإن قبول جميع الأعمال مرتبط بتقوى الله والإخلاص له في العمل".

وبيّن سماحته أن أمير المؤمنين (عليه السلام) هو إمام المتقين والواجب على شيعته واتباعه ومحبيه أن يكونوا من الأتقياء؛ ليفوزوا برعايته وعنايته وشفاعته في الدنيا والآخرة.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل نائب بعثة جمهورية باكستان الإسلامية ببغداد.



فيما بين جمهورية العراق ودولة باكستان الإسلامية، وخدمة المؤمنين بتذليل العقبات أمام السياحة الدينية. وقد أكد الضيف حرص بلاده على الاهتمام بهذا المجال، والذي يعزز العلاقات فيما بين البلدين المسلمين.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) نائب رئيس بعثة جمهورية باكستان الإسلامية في العراق السيد مهدي عباس. سماحة المرجع النجفي (دام ظله) أكد في حديثه أهمية تقديم التسهيلات وتذليل العقبات أمام السياحة الدينية

سماحة المرجع لوفد من طلبة العلوم الدينية في مشهد المقدسة:

التقوى من أهم شروط الوصول للمعارف الدينية والإلهية.



للوصول للمعارف الإلهية والديني، جاءت هذه الدلالة والحقائق من لدن سماحته لتوجيه طلبة العلوم الدينية إلى أهمية الإخلاص والتقوى في مجال المعارف الدينية الذي يسعون إليه. هذا وقدم (دام ظله) سلسلة من التوجيهات الأبوية وأهمية مكانة وفضل النجف الأشرف، مع سلسلة من النصائح والتوجيهات الأبوية الخاصة بطلبة العلوم الدينية. الوفد شكر لسماحة المرجع (دام ظله) ما قدمه نصح وتوجيه.

أكد سماحة المرجع النجفي (دام ظله) خلال استقباله وفداً من طلبة الحوزة العلمية في مشهد المقدسة، أن مفعول الهداية وفعاليتها لا يتسنى مادام المسلم بعيداً عن التقوى، جاء ذلك لدي تلاوته للذكر الحكيم: (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين)، فلا هداية للظالمين والفاستدين ومن هم غير متقين، هذا وتابع (دام ظله) إلى قول المولى أمير المؤمنين (عليه السلام): (أول الدين معرفته، وكمال معرفته التصديق به، وكمال التصديق به توحده، وكمال توحده الإخلاص له)، إلى مفاهيم الإخلاص والإيمان والتصديق لدى المؤمنين

سماحة المرجع النجفي لوفد من البصرة:

الواجب عليكم هو البر بوالديكم والإحسان إليهم وخصوصاً البر بأمهاتكم.



بهذا الانتماء؛ لأن العراق وطن المقدسات، موضعاً أن فيه قبور أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والصالحين والعقبات المقدسة، وهو عاصمة الإمام المنتظر أرواحنا لتراب مقدمه الفداء. وأضاف سماحته أن الواجب عليكم هو البر بوالديكم والإحسان إليهم، وخصوصاً البر بأمهاتكم اللاتي رببنكم وأنشأتكم على محبة أهل البيت (عليهم السلام) وهذا خير كبير.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من المؤمنين من قضاء ناحية الشافي بمحافظة البصرة للتشرف بزيارته والاستماع إلى وصاياه الأبوية وتوجيهاته. سماحته أكد في حديثه أن علامة قبول الزيارة لقبور أئمة أهل البيت (عليهم السلام) إجراء تغيير في سلوك وتصرفات الفرد في حياته اليومية ابتداءً من الأسرة إلى المجتمع؛ ليكون قدوة لتغيير وإصلاح المجتمع. وبيّن سماحته أن العراق وطنكم، وعليكم الافتخار

سماحة المرجع النجفي يستقبل وفداً من مؤمني جمهورية إيران الإسلامية الزائرين للعتبات المقدسة في العراق.



قدم سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سلسلة من النصائح والتوجيهات الأبوية والدينية لوفد من المؤمنين الزائرين للعتبات المقدسة في العراق، والذين قدموا من جمهورية إيران الإسلامية. سماحته أكد أهمية مكانة النجف الأشرف والعتبات المقدسة في العراق لرفد الجانب الروحي والديني لدى

الفرد للوصول إلى مصاف رضا الباري (عز اسمه) وقبول ورضا النبي الأعظم وأهل بيته الأطياب الأظهر (صلوات الله عليهم أجمعين). إلى ذلك ابتهل (دام ظله) إلى الباري (عز اسمه) أن يحفظ المؤمنين وأن يأخذ بأيديهم نحو جادة الهدى والصلاح.

سماحة المرجع النجفي لوفد من المؤسسات الناشطة بالخدمات الإنسانية:

حب الأوطان من الإيمان وحب العراق له مكانة خاصة.

وجود مراقد أئمة أهل البيت (ع) والصالحين هي نعمة

كبرى على الشعب العراقي.



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من المؤسسات الناشطة في الخدمات الإنسانية في محافظة كربلاء المقدسة للاستماع إلى توصيات وتوجيهات سماحته، حيث أكد سماحته على أهمية حب الوطن والشعور بالمسؤولية تجاهه. وبيّن سماحته في حديثه أن حب الأوطان من الإيمان، وحب العراق له مكانة خاصة؛ لأن الله (سبحانه وتعالى) فضله على كل الأوطان والبلدان، فقد حباه بالكثير من الخيرات والنعم التي تجتمع فيه وتفرقت في بقية الدول. وأضاف سماحته أن وجود مراقد وقبور أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والصالحين هي نعمة كبرى ينعم بها الشعب العراقي، وفي الوقت نفسه العراق عاصمة دولة الإمام المنتظر (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء)؛ فلذا يجب أن ترفع رأسك فخرًا أنك عراقي وتنتهي للعراق؛ لأنه

بلد المقدسات والمعصومين وبلد الخيرات. وشدد سماحته على البر بالوالدين؛ لأنهما مصدر الخير والعتاء، وخصوصاً البر بالأمهات؛ لأنهن أنشأن أبناءهن على الولاية لأمر المؤمنين (عليه السلام) والحب لأهل البيت (عليهم السلام). وأكد سماحته على وجوب الحب للإمام الحسين (عليه السلام) وإحياء الشعائر الحسينية والمواظبة على زيارته ففيها خيرٌ وصلاحٌ في الدنيا والآخرة. ومن التوجيهات التي بيّنها سماحته التأكيد على أهمية الاهتمام بالشباب والطلبة ورعايتهم رعاية علمية وتربوية؛ ليكونوا قادة المستقبل القادرين على البناء في الوطن.

بلد المقدسات والمعصومين وبلد الخيرات. وشدد سماحته على البر بالوالدين؛ لأنهما مصدر الخير والعتاء، وخصوصاً البر بالأمهات؛ لأنهن أنشأن أبناءهن على الولاية لأمر المؤمنين (عليه السلام) والحب لأهل البيت (عليهم السلام). وأكد سماحته على وجوب الحب للإمام الحسين (عليه السلام) وإحياء الشعائر الحسينية والمواظبة على زيارته ففيها خيرٌ وصلاحٌ في الدنيا والآخرة. ومن التوجيهات التي بيّنها سماحته التأكيد على أهمية الاهتمام بالشباب والطلبة ورعايتهم رعاية علمية وتربوية؛ ليكونوا قادة المستقبل القادرين على البناء في الوطن.

سماحة المرجع يستقبل الأمين العام لاتحاد المدارس الشيعية الباكستانية ووفد علماء باكستان

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في مكتبه المبارك بمحافظة النجف الأشرف عدداً من أساتذة المدارس الدينية وحوزاتها العلمية في باكستان وفروعها في قم المقدسة، كان منهم العلامة أفضل حيدري أمين عام اتحاد المدارس الشيعية الباكستانية وعضو مجلس العلماء المتحدة في البنجاب بباكستان، وأستاذة مدرسة الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) هناك، منهم المشرف العام للمدارس مريد حسين النقوي، ومدير مدرسة الإمام المنتظر في قم المقدسة في جمهورية إيران الإسلامية السيد محمد حسن النقوي، ومدير مدرسة جامعة المفيد الشيخ إعجاز حسين الشاكري، والأستاذ الشيخ ظفر عباس شاهاني بجامعة الكوثر. سماحته أشار إلى أن التبليغ العملي أهم من التبليغ

الشفوي، وأن التبليغ العملي لا بُدَّ أن يتقدم على التبليغ الشفوي، فهذه سيرة الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، مبيناً أن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) قدم أربعين سنة فقط للتبليغ العملي وثلاثة وعشرين سنة التبليغ العملي والشفوي، وبهذا فإن التبليغ العملي ثلاث وستون سنة، وبذلك فإن صوت (لا إله إلا الله محمد رسول الله) يتردد ويجيء من جميع البلاد اليوم. مضيفاً سماحته أن من مسؤولية العلماء تخريج طلاب جيدين ينشرون فكر وعلوم أهل البيت في جميع أنحاء العالم، داعياً للجميع بالموقفية والسداد. من جهة أخرى، وضع العلماء الزائرون جهودهم في مجال التعليم والتبليغ في خدمة سماحة المرجع النجفي (دام ظله الوارف).

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل السفير الباكستاني في سوريا.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) في مكتبه المبارك سعيد محمد خان السفير الباكستاني في سوريا، حيث أوضح سماحته أثناء لقائه بالسفير والوفد المرافق له أهمية تقديم التسهيلات للزائرين القادمين لزيارة الأماكن المقدسة في سوريا. سماحته أكد أهمية الزيارات الدينية وأبعادها الروحية؛ لما فيها من تقرب لله ورسوله وأهل بيته الأطهار (صلوات الله عليهم جميعاً)، إلى ذلك أكد (دام ظلّه) قائلاً: «أهمية فرصة خدمة الزائرين لزيارة الأماكن المقدسة للإنسان؛ ليكون مقرباً عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) من خلال تسهيل زيارة حفيده النبي

قُبيل انتهاء مهمته الدبلوماسية في العراق..

السفير الكويتي في العراق يزور سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه).



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) سفير الكويت في العراق الشيخ سالم غصاب الزمان قبيل انتهاء مهمته الدبلوماسية في العراق، حيث بين سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في حديثه أن بين العراق والكويت وشعبيهما قواسم كثيرة، داعياً لمدّ الأواصر وأطر المحبة فيما بين الشعبين الشقيقين، مرجحاً على الصعيد الدبلوماسي كل ما من شأنه أن يرتقي في جانب العلاقات فيما بين البلدين الجارين.

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل وفود المؤمنين من باكستان الإسلامية.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفوداً من مختلف المدن في جمهورية باكستان الإسلامية ذلك للاستماع إلى التوجيهات والنصائح الأبوية، مؤكداً سماحته على ضرورة الالتزام بحاسبة النفس؛ لأنها أولى الخطوات نحو الارتقاء بمراتب التقوى. وشدد سماحته على ضرورة الوقوف على كل فعل وقول صغير وكبير ومقارنته مع معايير الحق؛ فإذا كان

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفوداً من المؤمنين الوافدين لزيارة العتبات المقدسة في العراق، ذلك للاستماع إلى وصاياه وتوجيهاته الأبوية، حيث بين سماحته ضرورة أن يكون هدفنا من زيارة العتبات المقدسة ومرادق أئمة أهل البيت (عليهم السلام) هو تحقيق رضا الله (سبحانه وتعالى) ويكون هذا بنية القرب إليه (عز وجل). وبين سماحته أن التأخير في الظهور المقدس لصاحب العصر والزمان أرواحنا لتراب مقدمه الفداء بسبب عدم الاستعداد لهذا الظهور المقدس والتهيؤ لتلك المرحلة المهمة في حياة الإنسان والأمة، وعليه ينبغي على المؤمنين أن يسعوا جاهدين في إعداد أنفسهم ليكونوا تحت رضا الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه). إلى ذلك ابتهل (دام ظلّه) إلى الباربي (عز اسمه) أن يحفظ المؤمنين، وأن يأخذ بأيديهم صوب جادة الصلاح والسداد.

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل وفوداً من مؤمني لبنان.

سماحة المرجع النجفي يستقبل..

أسرة المرجع الفقيه السيد محمد باقر الشيرازي في مشهد المقدسة، والقائمين على مشروع خدمة الزائرين هناك..

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) السادة أعيان وأسرة المرجع الفقيه السيد محمد باقر الشيرازي (قدس سره) والقائمين على مشروع خدمة الزائرين في مشهد المقدسة في جمهورية إيران الإسلامية. سماحته بارك كل الجهود الخيرة التي من شأنها خدمة زائري العتبات المقدسة، سواء أكانوا في جمهورية العراق أم في جمهورية إيران الإسلامية. إلى ذلك قدّم (دام ظلّه) عدداً من النصائح والتوجيهات الأبوية، كان من أهمها التأكيد على أهمية ومكانة العراق والنجف الأشرف بنحو الخصوص.

وفد المجلس الإسلامي اللبناني في رحاب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه).



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفداً من المجلس الإسلامي اللبناني، متمثلاً بنائب رئيس المجلس والوفد المرافق له، حيث أوضح سماحته في لقائه الوفد أن شباب لبنان قد أظهروا الوجه الحقيقي لأهل البيت (عليهم السلام) للعالم ومبادئ الإسلام، ونشر فكر أهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) مؤكداً أن على المجلس أن يستمر بالعمل لإظهار الوجه المشرق للتشيع في لبنان والعالم. كما أشار سماحته إلى فضل وعظمة مدينة النجف الأشرف بوجود مرقد أمير المؤمنين والحوزة العلمية فيها التي خرجت العديد من المراجع والمفكرين؛ لنشر فكر الأئمة الطاهرين (صلوات الله عليهم أجمعين). من جانبه أعرب الوفد عن سعاداته بالتشرف بزيارة المرادق المقدسة واللقاء بسماحته والاستشارة بإرشاداته، مستعرضاً أحوال أتباع أهل البيت في لبنان والعالم الإسلامي، متمناً ما أفاض به سماحة المرجع من وقته المبارك.

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل وفداً من محافظة ميسان.



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفداً من المؤمنين الزائرين لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) من محافظة ميسان للاستماع إلى وصاياه وتوجيهاته الأبوية. سماحته بين في حديثه أن أمير المؤمنين (عليه السلام) هو إمام المتقين، ويجب علينا كأتباع وشيعة ومحبين أن نكون من الأتقياء؛ للفوز بشفاعته ووجهه في الدنيا والآخرة، ورعاية حماية ولي الله الأعظم أرواحنا لتراب مقدمه الفداء.

بعثة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في الديار المقدسة تتواصل مع المؤمنين الحجاج

سماحة الشيخ علي النجفي مع وفد رفيع المستوى من السادة الأعلام وأساتذة الحوزة العلمية لمكتب سماحة المرجع وفي التقرير نسلط الضوء على جوانب من نشاطات المكتب في الديار المقدسة.

من أجل هداية الناس الى المناسك الصحيح لفريضة الحج والتواصل مع المؤمنين من مختلف بقاع العالم اعتاد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) المركزي من المشاركة ببعثة للحج برئاسة ممثل سماحته ومدير المكتب المركزي في النجف الاشرف

تفقد تجمع الحجاج البحرينيين في الديار المقدسة.



تفقدت بعثة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في الديار المقدسة تجمعا لحملات الحج البحرينية في مكة المكرمة، حيث نقل لهم سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ووصاياه وتوجيهاته للحجاج هذا وأم ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سماحة الشيخ النجفي (دام تأييده) المؤمنين في صلاة الجماعة، وبعد الانتهاء من الصلاة ألقى محاضرة دينية عن أهمية الرجوع إلى الله (سبحانه وتعالى) والتقرب إليه بالأعمال، وخصوصاً خلال أيام الحج المباركة. مشيراً سماحته إلى أن جميع الأعمال والأقوال يجب أن تقترب بنية القربة إلى الله (عز وجل) والتقوى لقبولها، موضحة سماحته أن شريطة قبول الأعمال هي التقوى، وعلى المؤمنين أن يكونوا أتقياء وينتهجون نهج أهل البيت (عليهم السلام) وسيرتهم العطرة.

زيارات لبعثات مكاتب مراجع الدين هناك.



بدأت بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الديار المقدسة بزيارة بعثات مكاتب مراجع الدين العظام في المدينة المنورة. وشملت الزيارات بعثة سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، وبعثة سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ إسحاق الفيض (دام ظله)، وبعثة سماحة آية الله العظمى الشيخ حسين الوحيد الخراساني (دام ظله). ممثل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أكد أن هذه الزيارات تأتي للتواصل مع البعثات العلمية لمكاتب مراجع الدين العظام للتواصل فيما بينها، ولنقل دعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله) للعاملين فيها.

مغادرة الديار المقدسة والعودة الى النجف الاشرف



غادرت بعثة سماحة المرجع النجفي (دام ظله) الديار المقدسة بعد إكمال مناسك الحج وإتمام مهامها التبليغية والتوجيهية للمؤمنين من حجاج بيت الله الحرام متوجهة إلى النجف الأشرف. ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بين في حديث له: غادرت بعثة سماحة المرجع النجفي (دام ظله) أرض الديار المقدسة بعد أداء مناسك الحج

احياء ذكرى شهادة الإمام الجواد (ع) في مكة المكرمة.



أقامت بعثة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في الديار المقدسة مجلس عزاء بذكرى استشهاد الإمام الجواد (عليه السلام) حضره جمع من حجاج بيت الله العراقيين. ارتقى المنبر سماحة السيد حسن البعاج ليبين في محاضرته شذرات من حياة وسيرة الإمام الجواد (عليه السلام) وأخلاقه ودوره في الحفاظ على الإسلام المحمدي الأصيل، والتصدي لمؤامرات الانحراف التي واجهتها الأمة الإسلامية آنذاك. مدير مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بين في حديث له أن بعثة سماحة المرجع النجفي (دام ظله) دأبت منذ سنوات طويلة على إحياء المناسبات الدينية خلال فترة تواجدها في الديار المقدسة، واللقاء بالمؤمنين وإحياء الشعائر، مشيراً إلى أن لهذه المجالس أهمية كبرى في الوعظ والإرشاد وتوعية المؤمنين بالدين، وهي فرصة لتلاقي المؤمنين من مختلف بقاع العالم تحت خيمة ورعاية أهل البيت (عليهم السلام) مصدر الخير والسلام.

ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه)
في مهرجان واسط السنوي:

الحشد الشعبي هو وليد المدرسة الحسينية ومنبرها
المبارك الذي قدم قادة حقيقيين.



شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في مهرجان واسط السنوي في إحياء الذكرى الثامنة للفتوى المقدسة التي أطلقتها المرجعية الرشيدة للدفاع عن الوطن، والذي إقامته الحكومة المحلية في محافظة واسط. سماحة الشيخ النجفي في كلمة له أكد قائلاً: «إن الحشد

بمناسبة عيد الأضحى المبارك..

مؤسسة الأنوار النجفية تقدم سلال الأضاحي لـ ١٥٠٠
عائلة أيتام ومتعافين.



مضيفاً أن المؤسسة تقوم في كل عام بهذه المبادرة لرعاية ودعم هذه العوائل في أيام العيد المبارك وفق توجيهات سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الأمين العام للمؤسسة، حيث شهد هذا العام توزيع الأضاحي مع الإجراءات الوقائية والصحية بسبب جائحة كورونا وغيرها من الأوبئة.

فيما قامت العوائل بتقديم الشكر والثناء على الجهود المبذولة والتي قدمتها المؤسسة طيلة الفترة الماضية والفترة الحالية لما يقدمون به من تقديم يد العون والمساعدة لهم.

مع أول أيام عيد الأضحى المبارك قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بالتفاته خاصة للأيتام والمتعافين حيث تم توزيع الأضاحي للعوائل الفقيرة والمتعففة، إذ أوضح الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة عن المباشرة بتوزيع أضاحي العيد على عوائل الأيتام والعوائل المتعففة.

مشيراً إلى أن عوائل الأيتام والمتعففة التي شملها توزيع أضاحي العيد بلغت أكثر من (١٥٠٠) عائلة، وقد تم التوزيع على المستفيدين في محافظة النجف الأشرف وحسب القوائم المسجلة والمثبتة لدى المؤسسة في قسم أيتامنا.

بالتعاون مع مركز الإرشاد الأسري..

مؤسسة الأنوار النجفية تقيم دوراتها في التنمية
البشرية.



للموظفين للتعامل مع فئة الأرامل، ومفهوم الحوار وأصوله عند الموظفة عند التعامل مع فئة الأرامل والأيتام، والمشاكل النفسية لفئة الأرامل والأيتام، حيث تستمر الدورة لمدة ثلاثة أيام. يذكر أن المؤسسة فاعلة في الارتقاء بأداء موظفيها وجهودهم وأدائهم خدمة للصالح العام، ووفق الأسس العلمية المتبعة.

من أجل زيادة الوعي حول كيفية تعامل الموظفين مع الأيتام والأرامل ومعالجة المشاكل النفسية، أقامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وبالتعاون مع مركز الإرشاد الأسري في العتبة الحسينية المقدسة في النجف الأشرف دورات تثقيفية في التنمية البشرية، وبحضور عدد من موظفات المؤسسات الدينية. الدورة تتناول عدة مواضيع، منها الذكاء العاطفي

مؤسسة الأنوار النجفية الغذائية في النجف الأشرف
توزع السلال الغذائية على عوائل الأيتام.



إذ استطاعت المؤسسة الوصول لأكثر عدد ممكن من المحتاجين والعوائل المتعففة في مختلف مناطق العراق، إذ شملت توزيع أكثر من مائة سلة غذائية على الأيتام. مضيفاً أن المؤسسة نجحت هذا العام بالوصول إلى أكبر عدد من هذه العوائل في القرى والأرياف، حيث قدمت شكرها وامتنانها لما تقوم به المؤسسة تجاههم.

تواصل مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية تقديم مساعداتها ومد يد العون للأيتام وذويهم، إذ قامت بتوزيع السلال الغذائية في مقرها الكائن في النجف الأشرف على مجموعة كبيرة من الأيتام. الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة أكد أن هذه المبادرة سبقتها عدة حملات توزيع في هذه المحافظة وباقي المحافظات ضمن البرنامج الشهري،

مؤسسة الأنوار النجفية في النجف الأشرف توزع
كفالات الأيتام.



في المحافظات. وعلى الصعيد ذاته أعلن مسؤول فرع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في العاصمة بغداد، قسم أيتامنا عن المباشرة بتوزيع الرواتب والكفالات المالية على الأيتام والمتعافين لشهر تموز.

مبيناً أن هذا العمل يأتي ضمن برنامجها الشهري الخاص بتوزيع الكفالات المالية والرواتب على عوائل الأيتام والمتعافين، إذ تم توزيع الرواتب والكفالات الشهرية على العوائل المسجلة لديها ضمن قاعدة بياناتها في محافظة بغداد، حيث بلغ عدد المستفيدين (١٢٠) مستفيداً من الأيتام لشهر تموز. مضيفاً أنه تم توزيع السلال الغذائية على أكثر من (٦٠) عائلة مستفيدة من هذه السلال الغذائية، وأن برنامج الكفالات يهدف لتوفير كفالة مالية شهرية لكل يتيم قاصر مستحق، والمؤسسة في سعي دؤوب لشمول أكبر عدد من الأيتام القاصرين.

قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة النجف الأشرف بتوزيع كفالات الأيتام في مقر المؤسسة في النجف الأشرف لشهر حزيران بانسيابية عالية، بعد إعداد البيانات الموجودة لكل يتيم داخل المؤسسة.

الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة أوضح أن المؤسسة كعادتها تقوم بدعم ورعاية شريحة الأيتام في كل شهر بالمبالغ المالية والمساعدات الغذائية، وتفقد أحوالهم والوقوف على ما يحتاجونه من خدمات ومن خلال قسم الأيتام المنضوي تحت خيمتها. مبيناً أن المؤسسة ومن خلال فروعها المنتشرة في المحافظات أوصلت تلك المساعدات إلى أبعد منطقة فيها مع توزيع الكفالات والمبالغ الشهرية ضمن توجيهات سماحة الأمين العام. مضيفاً أن هنالك عدة مشاريع تقوم بها المؤسسة لتقديم الدعم اللا محدود لانتشار هذه الشريحة وتوفير الرعاية لهم، منها ما هو يجري العمل عليها، ومنها ما هو مشاريع مستقبلية تعمل عليها مع الخيرين من المؤمنين

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ديالى ترعى احتفالاً دينياً مباركاً لإحياء عيد الغدير الأغر.



حياً وميتاً، والسلام عليك وعلى الملائكة الحافين بيقربك الشريف".
المحمدي هنا مقام المولى صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه) وجميع علمانا الأعلام والأمة الإسلامية هذا في العيد الأغر (عيد الغدير العظيم).

أمير المؤمنين، فصلوات الله وسلامه عليك، نعم إنه يوم تنصيبك أميراً على المؤمنين، فسلام الله عليك أيها الوصي البر التقي، والسلام عليك أيها النبا العظيم، والسلام عليك يا وصي رب العالمين، والسلام عليك يا أمير المؤمنين وقائد الفرّ المحجلين، طبت

مولى كل مؤمن ومؤمنة منذ تلك اللحظة التي أمسك فيها الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) ذراع علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ونصبه في ذلك اليوم الأغر مولى للمسلمين كافة".
وأشار قائلًا: "ها نحن نجدد لك البيعة يا

كلمته بالمناسبة التي ألقاها في الاحتفالية المباركة، في الثامن عشر من شهر ذي الحجة: "يستقبل جميع الموالين هذه المناسبة العظيمة والتي من خلالها يجددون فيها بيعتهم للمولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، والذي أصبح

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى/ ناحية السلام_ وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي_ احتفالاً دينياً بمناسبة عيد الغدير الأغر المبارك وإحياء عيد الله الأكبر. وقال الشيخ هارون المحمدي_ أثناء

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تطلق برنامجاً تربوياً لحفظ وتلاوة القرآن الكريم.



القرآن الكريم». المالكي بين أهمية ما تقوم به المعمدية في هذا الشأن التعليمي، داعياً للإفادة من عطلة الصيف الدراسية لتعزيز ثقافة الطفل وتعليمه.

الكريم تجويداً وتلاوة، والتعريف بالمعاني والآيات التي تحتاج لشرح واضح ومفهوم من أجل إيصال المعنى التقريري لمجموعة من أبنائنا وأعزتنا». وأشار قائلًا: «إن البرنامج استهدف فئة الأطفال من المدارس الابتدائية الذين هم بحاجة كبيرة لمثل هذه الدروس والمحاضرات التربوية الثقافية المشبعة بعلم

أطلقت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة برنامجاً تربوياً لحفظ وتلاوة القرآن الكريم لفئة الأطفال، يأتي ذلك ضمن جهودها في المجال التبليغي والتربوي. وقال الشيخ علي المالكي: «إن المعمدية أطلقت برنامجاً مهماً يهدف للعمل على زرع ثقافة القرآن

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في بغداد تواصل لقاءاتها المجتمعية تحقيقاً للتآخي والتعاون.

واصلت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بغداد/ الحسينية_ وضمن جهودها في مجال عملها الاجتماعي_ لقاءاتها المجتمعية تحقيقاً للتآخي والتعاون.

وقال الشيخ كريم الساعدي: عرف وطننا العزيز بتعاضده بين أبنائه وأفراده، وقد تجسدت فيه روح الأخوة والتعاون بين الجميع، كحالة نادرة لما نشهده في العالم من تقاطع ومصالح قد لا يستطيع المجتمع العراقي العيش فيها.

وأشار قائلًا: «ديننا الحنيف ومذهبنا الشريف كان له الأثر البالغ في التأكيد على أهمية نشر روح التسامح والأخوة والتعاون الحقيقي لما فيه الصالح العام من أجل ضمان التعايش السلمي ونبذ الخلاف وترك العدوان».

الساعدي قدم شكره وتثمينه للعاليين لجميع العيون الساهرة من أجل وحدة الوطن وترابه وتحقيق العدالة المجتمعية بين أفراده كافة.

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تتفقد أحد جرحى الحشد المقدس.



تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة_ وضمن جهودها في مجال عملها الاجتماعي_ أحد جرحى الحشد المقدس.

وقال الشيخ علي المالكي: "أحببتنا من قوى الحشد الشعبي والقوات الأمنية البطلة المجاهدة لهم حق علينا، حيث قمنا بزيارة لأحد جرحانا من أبناء محافظة البصرة الأبطال".

وأشار قائلًا: "نعي جيداً حجم تضحيات الأبطال من شهداء وجرحى الحشد الشعبي المقدس وقوى الجيش لما يقدمونه من جهود عظيمة ليبقى العراق شامخاً معافى من دنس الأعداء لا سيما داعش الإجرامية".

المالكي قدم دعمه ومساندته للأبطال من الجرحى، داعياً الباري (عز وجل) أن يمن عليهم بالعافية والسلامة والشفاء العاجل.

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تشارك في جلسة عشائرية كريمة لإصلاح ذات البين ورفع الخلاف.



شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة في جلسة عشائرية كريمة لإصلاح ذات البين ورفع الخلاف، يأتي ذلك ضمن جهودها المجتمعية والتبليغية الدينية. وقال الشيخ علي المالكي: «نواصل مشاركتنا في دعم جهود الإصلاح الاجتماعي حيث نسعى لجمع الشمل ونشر أوامر المحبة ونبذ الخلافات وإفشاء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة للإحسان». وأشار قاتلاً: «البلد بحاجة كبيرة لتكاتف جميع أبنائه

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ديالى تقيم احتفالاً دينياً بمناسبة عيد الغدير الأغرّ المبارك.



أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ديالى/ قضاء مندلي_ وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي احتفالاً دينياً بمناسبة عيد الغدير الأغرّ المبارك وإحياء ذكرى التنصيب بحضور جماهيري كبير. وتحدث الشيخ عامر الجنابي_ خلال كلمته بالمناسبة_ عن أهمية الاحتفاء بهذا اليوم المبارك، حيث التتويج والتنصيب لولاية الله الكبرى في الإعلان عن حق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في استلام الوصاية على المسلمين كافة. وأشار قاتلاً: "اليوم عيد الغدير الأغرّ المبارك شأن عظيم في الإسلام، حيث تجسد الحق في أروع صورته،

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في العاصمة بغداد تشارك في جلسة عشائرية في إصلاح ذات البين.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في العاصمة بغداد/ الكرخ في جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين، يأتي ذلك ضمن جهودها في مجال العمل المجتمعي والديني. وقال الشيخ محمد السوداني: «إن المعمدية كان لها الدور الفاعل في احتضان أهلنا وجمع شملهم وفق نشر التعايش السلمي ونبذ الخلاف بين أبناء البلد الواحد، ولما فيه الصالح العام واستتباب الأمن والأمان بين الجميع».

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في واسط تقيم حفلاً جماعياً للختان الخيري.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط/ قضاء النعمانية_ وضمن جهودها في مجال عملها الاجتماعي_ حفل ختان جماعي خيري. وقال السيد هاشم الياسري: «إن المعمدية تواصل جهودها المبذولة لخدمة العديد من الشرائح المجتمعية التي تحتاج للعديد من الأنشطة والفعاليات التي تخدمها، وبخاصة ما يهيم أبناءها الأعراف». وأشار قاتلاً: «ومن هنا جاءت الفكرة لإقامة هذه

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة بغداد ترعى عدداً من المحاضرات الدينية في الفكر المهدوي.



رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة بغداد/ الكرخ_ وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي والديني والثقافي_ عدداً من المحاضرات الدينية في الفكر المهدوي. وقال الشيخ محمد السوداني: «إن الهدف من هذه المحاضرات هو بالأساس نشر الثقافة المهدوية والتعريف بها وجعلها أمام الأعيان، فحياة إمامنا المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، ماثلة بيننا وهو يرعى محبيه وشيعته. كما نهدف من وراء نشر الفكرة المهدوية مدّ جسور التواصل مع الإمام الغائب (عجل الله تعالى فرجه)، كما أن نشر هذه الثقافة امتداد حي لفكر أهل البيت (عليهم السلام) ونستشعر وجودهم وحضورهم المبارك في حياتنا».

من أجل الارتقاء بما يقدمونه من جهد وعمل:

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في العاصمة بغداد تقيم دورة سريعة ومبسطة لعدد من خدمة المنبر الحسيني.



أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في العاصمة بغداد/ الكرخ_ وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي دورة سريعة ومبسطة لعدد من خدمة المنبر الحسيني. وقال الشيخ محمد السوداني: «إن المعمدية تسعى ويجهد متواصل لرعاية عدد من المشاريع المهمة في مجال التبليغ والإرشاد الديني لا سيما خدمة المنبر الحسيني العظيم، حيث شرعت لإقامة دورة فاعلة ومبسطة لطرح عدد من المحاضرات الفكرية والمهنية من أجل ضبط وتحسين أداء الإخوة خدام المنبر».

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في واسط تقيم عدداً من الدورات القرآنية المباركة.



أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة واسط/ قضاء الأحرار_ وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي_ عدداً من الدورات القرآنية المباركة.

وقال الشيخ محمد الجابري: «تحرص المعمدية وفي إطار الإفادة مما يتيسر للإخوة الذين يودون تعلم مبادئ القراءة الصحيحة وأحكام التلاوة والتجويد، حيث نولي اهتماماً كبيراً من أجل إيجاد الآلية والوقت المطلوب لإقامة هذه الدورات إن شاء الله تعالى بشكل مستمر».

وأشار قائلًا: «نسعى في المعمدية إلى توفير كل ما من شأنه تعزيز القدرات المعرفية التي يطلبها الإخوة الأعزاء، وبخاصة كبار السن الذين هم بأمرس الحاجة لمعرفة الأحكام التي تتطلبها القراءة الصحيحة لكتاب الله تعالى».

الجابري: نقدم كل ما نستطيع إن شاء الله تعالى في سبيل نشر المعارف المحمدية وخدمة كتاب الله سبحانه، ففي ذلك نشر للإسلام العظيم.

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في واسط ترعى دورة في تعليم الأحكام الفقهية والعقدية والأخلاقية.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة واسط/ قضاء الأحرار دورة في تعليم الأحكام الفقهية والعقدية والأخلاقية لفئة الناشئة والأطفال، يأتي ذلك ضمن إطارها التنموي والتربوي والتبليغي.

وقال الشيخ محمد الجابري: «إن هذه الدورة تأتي ضمن البرنامج الديني الذي أعد خصيصاً لاحتضان هذه الفئات العمرية من أجل نشر الثقافة والهوية الدينية والتعريف بما يحتاجون إليه من معرفة وعلوم إسلامية تستقطب فكرهم الناشئ للإجابة عن كل ما يودون معرفته في

شؤون دينهم ومذهبهم».

وأشار قائلًا: «نسعى جاهدين لأن نكون قد استفدنا من فسحة هذه العطلة التي يكون فيها أغلب أعراننا طلبة وتلاميذ المدارس قد تفرغوا تماماً لأن يكونوا جاهزين لتلقي هذه الدروس والمحاضرات التي تعنى بالثقافة والتنمية البشرية وزيادة القدرات المعرفية لديهم».

الجابري بين أهمية اقتناص هذه الفرص ونشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) والتصدي بقوة لنشر الفضيلة والمعرفة بين طبقات هذه الشريحة الطيبة من أبنائنا الكرام.

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في كربلاء المقدسة تقوم بتوزيع سلة غذائية لعدد من العوائل الفقيرة.

قامت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة كربلاء المقدسة/ قضاء طويريج_ وضمن جهودها في مجال عملها الإغاثي والإنساني_ بتوزيع سلة غذائية لعدد من العوائل الفقيرة.

وتحدث السيد قاسم جابر الموسوي عن هذه المساعدات قائلًا: «إن هذه المساعدات الإنسانية لإغاثة الفقراء قد شملت العديد من الأسر التي تحتاج للمعونة في توفير قوتها اليومي، حيث إن وضعها يتطلب أن يكون في خدمتها وتوفير الغذاء اللازم لها، حيث وزعنا خلال

هذه الحملة إضافة لسلال الغذائية مبالغ مالية وأجهزة كهربائية (مبردات)، لأكثر من (١٥٠) عائلة متعففة».

وتابع قائلًا: «نسعى المعمدية وبشكل متواصل في زيادة الأعداد المشمولة بتلك المساعدات ولدينا عمل متواصل في هذا الشأن أن شاء الله تعالى».

الموسوي بين أهمية هذه المشاريع الخدمية تستهدف مساعدة الطبقات الفقيرة والمحتاجة من أبناء الوطن الغالي.

بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة..

وبرعاية معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي، وبإشراف كوادر متخصصة أطفال من العاصمة بغداد يباشرون بدوراتهم الصيفية.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بغداد/ الجوك _ وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي_ دورة صيفية لفئة الأطفال لتدريس وتعليم بعض الأحكام الشرعية والعقدية.

وتحدث الشيخ رياض الحمداني عن هذه الدورة الصيفية قائلًا: «جاءت هذه الدورات في إطار جهود تعاون مع العتبة الحسينية المقدسة وكادر تدريسي متخصص يعمل ضمن (رابط فدك الزهراء (عليها السلام) العاملة تحت رعاية المعمدية».

وأشار قائلًا: «إن المبادرة شملت الأعمار الصغيرة، حيث تم إعطاء الدروس لثلاثة أيام تعرفنا فيها على عدد من المحاضرات الفقهية والسيرية لأهل بيت الرسالة (سلام الله عليهم) بالإضافة إلى دروس العقائد والأخلاق والسيرية».

الحمداني بين أهمية تلك الدروس لأبنائنا الأعزاء، وانتهاز فرصة العطلة الصيفية بما يمكن لتعزيز القدرة التعليمية لهم.

بمناسبة عيد الأضحى المبارك..

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في العاصمة بغداد تشمل أكثر من (٣٥٠) عائلة بمساعات اللحوم الحمراء.



وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة بغداد/ الجوك _ وضمن جهودها في مجال عملها والإنساني والديني لإغاثة الفقراء _ أكثر من (٣٥٠) وجبة لحوم حمراء بمناسبة عيد الأضحى المبارك على العوائل الكريمة.

وتحدث الشيخ رياض الحمداني قائلًا: بفضل الله تعالى وبمناسبة عيد الأضحى المبارك وزعت المعمدية كميات من اللحوم الحمراء، وقد شمل التوزيع أكثر من (٣٥٠) عائلة متعففة استلمت حصتها خلال العيد

المبارك من لحوم الأضحية. وأشار قائلًا: «إن المعمدية وضمن برنامج إنساني لها تواصل رعاية العديد من هذه العوائل المتعففة التي تحتاج لدعم مستمر من أجل توفير قوتها الغذائي اليومي».

الحمداني قدم شكره وتقديره لكل من ساهم في هذه الحملة الطيبة، مباركاً للجميع أعياد الأضحى المبارك.

ضمن مبادراتها الإنسانية في عيد الأضحى..

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ديالى تقدم كميات من المواد الغذائية والألبسة للعوائل المتعففة.

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى/ ناحية السلام_ وضمن جهودها في مجال عملها والإنساني لإغاثة المحتاجين_ كميات من المواد الغذائية والألبسة للعوائل المتعففة، المبادرة شملت أكثر من (٤٥) عائلة متعففة.

وتحدث الشيخ هارون المحمدي عن هذه المساعدات قائلًا: «جاءت هذه المبادرة في إطار دعم هذه العوائل الطيبة من أجل سد احتياجاتها الضرورية خلال فترة أيام العيد المبارك، حيث الحاجة تكون كبيرة، كما ووفرنا كميات من الألبسة كانت مخصصة لأبنائهم الأعزاء».

وتابع قائلًا: «إن دور هذه المساعدات الإنسانية فعال

بغية تحقيق الأمن والاستقرار المجتمعي، ونحن في المعمدية لدينا برنامج إنمائي من أجل سد أغلب احتياجات هذه العوائل، في الوقت الذي ندعو فيه جميع المؤسسات والمنظمات الإنسانية الأخرى لبذل المزيد من الجهد والعمل المثابر لدعم تلك العوائل في كل تراب أرضنا الطيبة، وبخاصة شريحة الأيتام التي يتطلب من الجميع العمل على توفير الدعم المطلوب لها».

المحمدي قدم شكره وتقديره لكل من ساهم وبإدراك في دعم مشاريع المعمدية الإنسانية، مباركاً للجميع أعياد الأضحى المبارك.

بمناسبة عيد الأضحى المبارك..

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في العاصمة بغداد تقدم (٢١٥) قطعة ملابس لعوائل الأيتام والمتعفين.



وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بغداد/ الجوك وجبة من الملابس بمناسبة عيد الأضحى المبارك، يأتي ذلك في إطار عملها الإنسانية والوطني والديني. وتحدث الشيخ رياض الحمداني قائلًا: «بعد توفيق الله تعالى وزعت (٢١٥) قطعة ملابس للبنين والبنات ضمن حملة (إكساء) للأيتام وأبناء العوائل المتعففة المسجلين لدى لوائح عملها الإنساني».

وأشار قائلًا: «إن هذه المبادرات الإنسانية التي جاءت من أجل الوقوف مع أهلنا إنما هي تعبير صادق عن تنفيذ توجيهات وإرشادات مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وما يوصينا فيه من ضرورة العمل على دعم هذه الشرائح الاجتماعية خصوصاً الأيتام منهم، والتي تتطلب الوقوف معها ومساعدتها بما يمكن والحاجة الفعلية والمطلوبة في توفير ما تحتاج إليه من دعم ومساعدة».

الحمداني، نوه بضرورة أن تكون برامج دعم هذه الشرائح شاملة تستهدف العوائل المحتاجة والمتعففة من أجل تخفيف الأعباء وبخاصة توفير ما تحتاج حاله بشكل عاجل.

بمعية عددٍ من رجال العشائر والوجهاء الأفاضل..

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة تكرم عدداً من الكوادر الطبية لجهودهم المبذولة.



المشاريع الصحية التي تقدم كل ما وسعها من عمل. وأوضح قانلاً: «إن هذه الزيارة جاءت في إطار جولة علمية ثقافية للاطلاع على ما تقدمه هذه المستشفى من خدمات صحية وطبية، مباركين لها في ذات الوقت كل تلك الجهود التي تأتي في إطار خدمة المواطن الكريم. المالكي نوه لضرورة أن تكون تجربة هذه المستشفى وما تقوم به من خدمات كبيرة ذات جودة عالية واضحة للعيان، معلماً استراتيجياً يمكن الاستفادة منه لبقية المحافظات الأخرى.

كرّمت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة الفيحاء_ وضمن جهودها في مجال عملها الاجتماعي_ عدداً من الكوادر الطبية لجهودهم المبذولة ولما يقدمونه من أجل واقع صحيّ مثابر. وتحدث الشيخ علي المالكي_ خلال الزيارة التفقدية لمستشفى النفط التخصصي_ عن أهمية ما تم تقديمه من جهود مبذولة وعظيمة في وقت نحتاج فيه لجميع الجهود الصحية والطبية، ونحن في ظل ظروف استثنائية ووضع صحي يتطلب من الجميع أكثر عطاءً وأكثر بذلاً، لاسيما أن عراقنا يحتاج إلى مثل هذه

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ديالى تواصل إشرافها على أعمال تشييد مسجد وحسينية الإمام المنتظر(عج).

أمّارة، ستعلو المسجد أن شاء الله تعالى». وأشار قانلاً: «نأمل أن يكون العمل متواصلًا من أجل وضع هذه الحسينية المباركة والمسجد للتشرف بأداء الأعمال العبادية فيه خلال الأيام المقبلة؛ ليكون إضافة أخرى لمجموع ما نقدمه من جهود في خدمة ديننا ومذهبنا الشريف». المحمدي ثمن عالياً كل الجهود التي تبذل في هذا المجال الكريم، شاكرًا لأصحاب العطاء ما يقدمونه لوجه الله تعالى.

واصلت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى_ وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي_ إشرافها على أعمال تشييد مسجد وحسينية الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه). وقال الشيخ هارون المحمدي: «لله كل الحمد والشكر أن مكنا من مواصلة إنجاز هذا الصرح الإسلامي، حيث وصل العمل فيه لمرحل متقدمة جداً، حيث أكملت الكوادر الهندسية التي تعمل في هذا المسجد الشريف أعمال (القبّة) التي من المؤمل أن تكون خلال الأيام المقبلة جاهزة لرفعها لمكانها، وهي بارتفاع (خمسة

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في السليمانية ترعى محاضرات في الفقه والعقيدة الإسلامية.

ولكن لوجود فسحة كبيرة لدينا عند صلوات يوم الجمعة المباركة، حيث نستطيع أخذ الوقت اللازم لنشر تلك العلوم الإسلامية، ومنها ما يجب معرفته للمكلف المسلم البالغ من أحكام تخص أعماله العبادية والعملية بشكل أساس». والشوروي نوه لضرورة التعلم وترك التقصير في أداء أو معرفة أحكام العبادات والمعاملات اليومية والتي تكون محل ابتلاء لدى المكلف.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة السليمانية_ وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي_ محاضرات في الفقه والعقيدة الإسلامية. وقال الشيخ حسين الشوروي: «ضمن البرنامج الديني تواصل المعمدية وبعدها ذاتية رعاية عدد من المحاضرات الدينية التي توضح للمكلف أهم ما يحتاج إليه من علوم وأحكام فقهية وأخلاقية وعقديّة». وأشار قانلاً: «البرنامج متواصل طيلة أيام الأسبوع،

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في واسط تشترك في إحدى الجلسات العشائرية لردّ الحقوق.

الطبية». وأشار إلى أن الأوضاع الاجتماعية تتطلب حضورنا من أجل نشر عدالة وحكم ما يأمر به الشارع المقدس للعديد من الحوادث اليومية التي تقع لا سيما وأن الأحكام الشرعية تحتاج لبيان وتوضيح، ولهذا نسعى أن نكون موجودين إن شاء الله تعالى لخدمة مجتمعنا بشكل أمثل. الجابري قدم شكره وتثمينه للعالمين لكل الجهود الطبية التي تريد أن تحقن الدماء وتسعى في نشر العدالة وفق الأحكام التي أمرنا الله تعالى بها.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة واسط/ قضاء الأحرار_ وضمن جهودها في مجال عملها الاجتماعي_ في إحدى الجلسات العشائرية لردّ الحقوق وإصلاح ذات البين. وقال الشيخ محمد الجابري: «تسعى المعمدية أن يكون لها حضور كبير وفاعل في الأوساط الاجتماعية لا سيما أنها تقدم كل ما يمكنها؛ بغية الوصول لحل يرضي جميع الأطراف؛ وتحقيقاً لإحكام العدالة المسلوقة وفق رأي الشارع المقدس في هذه المسائل التي يحتاج أن يكون فيها رجل الدين حاضرًا وموجودًا بين أهلنا وعشائرننا

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في ديالى تحضر تجمعاً اجتماعياً للنهوض بالواقع الخدمي وتذليل معوقاته.

وأشار قانلاً: «الاجتماع كان من أجل تشخيص المشاكل والمعوقات التي تقف بالضد من استمرار عمل تلك الخدمات، لاسيما أن هناك حاجة فعلية للوقوف على معالجة العديد منها، وبخاصة التي يكون المواطن يتماس معها بشكل أكبر وتقدم له خدمة ضرورية. الجناي نوه لضرورة دعم العمل الاجتماعي بين الجميع والتشاور لما فيه المصالحة العليا وبما يخدم المواطن الكريم.

حضرت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى/ قرآنية ومنذلي_ وضمن جهودها في مجال عملها الاجتماعي والوطني_ تجمعاً اجتماعياً للنهوض بالواقع الخدمي وتذليل معوقاته من أجل إدامة العمل الخدمي للمواطن الكريم. وقال الشيخ عامر الجناي: «تأتي هذه المشاركة في إطار تلبية دعوة لحضور التجمع الذي ضم العديد من وجهاء وشيوخ عشائر ونخب اجتماعية فاعلة من أجل دعم الجهود الرامية للنهوض بواقع الخدمات والقطاعات كل بحسب مجال تخصصه».

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في ديالى تلتقي معاون وكادر تربية المحافظة.

المديرية من جهود كبيرة من أجل خدمة المواطن، لاسيما أن العمل التربوي والتعليمي يتطلب من الجميع بذل جهود مضاعفة، فبالتأكيد كلنا نعرف أهمية العلم والمعرفة في ظل أجواء وظروف تجعلنا في خندق واحد للسير بالعملية التربوية لأفضل حال. الجناي بين أهمية دعم التربية من أجل تقديم أفضل الخدمات من قبيل هذا القطاع الحيوي والمهم في حياة العراقيين جميعاً، شاكرًا للسادة مسؤولي المديرية حفاوة الاستقبال والترحيب.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى/ قرآنية ومنذلي_ وضمن جهودها في مجال عملها الاجتماعي_ معاون وكادر تربية المحافظة خلال زيارة لهذه المديرية. وقال الشيخ عامر الجناي: «إن هذه الزيارة جاءت في سبيل تعزيز التعاون لما فيه المصلحة العامة، ولما لهذه المديرية من واقع ملموس في حياتنا وما تقدمه من جهود كبيرة في المجال التربوي والتعليمي بشكل عام». وأشار قانلاً: «إن الاجتماع تطرق لأهمية ما تقدمه

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تشارك في أعمال المؤتمر العام الذي ضمّ زعماء ووجهاء العشائر العراقية الطبية.

تحمكها دينياً». وأشار قانلاً: «المؤتمر شهد كذلك تكريمنا (بدرع التمييز) لما قدمناه من جهود كبيرة في دعم تلك المؤتمرات الاجتماعية والمشاركة في بناء الثقة المجتمعية بما يضمن إحقاق الحق وحقق الدماء والنزول عند الحكم الشرعي الإلهي في أحكام الديات الشرعية وما إلى ذلك». المالكي قدم شكره وتثمينه للعالمين لرجال العشائر وأبنائها الكرام، شاكرًا لهم هذا التكريم الطيب.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة أعمال مؤتمر عام ضمّ زعماء ووجهاء العشائر العراقية الطبية في محافظة بغداد، يأتي ذلك ضمن جهودها في مجال عملها المجتمعي والتوجيهي الديني. وقال الشيخ علي المالكي: «المؤتمر جاء بصدد تفعيل اللجان العشائرية وانطلاق جهودها الكبيرة في دعم الاستقرار الاجتماعي بشكل عام وبما يتوافق مع الشريعة الإسلامية وتحقيق كل الأحكام والمقررات التي

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في بغداد تشارك في عدد من اللقاءات والندوات العشائرية.

الشرعية، وما يحتاج لمعرفته شيوخ ووجهاء عشائرننا العراقية الكريمة». وأوضح قانلاً: «وفي هذا الإطار شاركت المعمدية في عدد كبير في تلك اللقاءات، لاسيما التي تناقش سبل وضع تلك الأحكام الشرعية موضع التنفيذ والمباشرة بشكل جاد». الكعبي بين أهمية تلك اللقاءات والندوات الاجتماعية التي تعبّر عن تكاتف أبناء الوطن الواحد لما فيه الخير والمصلحة العامة.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بغداد_ وضمن جهودها في مجال عملها الاجتماعي_ في عدد من اللقاءات والندوات العشائرية التي تساهم في استتباب الأمن والتعايش السلمي وتوضيح المسائل والأحكام الشرعية. وقال الشيخ عادل الكعبي: «إن المعمدية لديها برنامج كبير في هذا الشأن؛ ولهذا نسعى للتواصل والحضور في مثل هذه اللقاءات والندوات التي تكون مهمة وحساسة من أجل توضيح المسائل والأحكام التي تخص الديات

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في السليمانية تقيم محاضرات في التلاوة والتجويد القرآني.

وأشار قانلاً: «تلك الجهود الكريمة يشاركنا فيها عدد من أساتذة الفن والاختصاص من أجل إيصال المعلومة القرآنية وما يتعلق بها من حدود وأحكام على القارئ بلا شك أن يتقيد بها من قراءات معروفة لدى المطلعين على تلك الفنون». خوشناو نوه لضرورة نشر علوم القرآن لما لها من أهمية في النفوس وما تتركه من أثر بالغ على حياة المؤمن الكريم.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة السليمانية_ وضمن جهودها في مجال عملها التبليغي_ محاضرات في التلاوة والتجويد القرآني. وقال الشيخ حسين خوشناو: «لدى المعمدية عددٌ من البرامج الدينية التي تعتمد على هذه الفترة لا سيما أننا نشهد أيام شهر ذي الحجة المبارك لإقامة ورعاية عددٍ من المحاضرات التي تعنى بالشؤون القرآنية في مجال التلاوة والتجويد وما يتعلق بعلوم القرآن الأخرى».



الاستفتاءات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سنة حاشية الله العظمى المجمع الذي الكبر الشخ بشائر حسين الجفني

لتخميس أموالك، والله العالم.

س: هل يشترط في التذكية الشرعية الذبح بالحديد؟ وهل يصح الذبح بالاستيل؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أنه قد بينا مراراً أن الاستيل صنف من الحديد، فلا مانع من الذبح بالحديد وبه، والله العالم.

س: هل يجوز دفع سهم السادة للسيد الفقير إذا كان تارك الصلاة أو شارب الخمر أو متجاهر بالفسق؟ باسمه سبحانه: لا يجوز ذلك، نعم إذا توقف إنقاذ حياته من الموت جوعاً فيعطى ما ينقذ حياته فقط، والله العالم.

س: لو سألني أحد من أهل البيت عن رجل يراد تزويجه من هذه البنت أو سألني أحد من أهل الرجل عن بنت يراد تزويجها من هذا الرجل وأنا أعرف تماماً أن هذا الرجل خمار مثلاً أو أن هذه البنت غير مستقيمة السلوك، فهل يجوز لي أن أقول: لا أعرف شيئاً أو أسألوها غيري، أم يجب علي أن أخبرهم بالحقيقة؟

باسمه سبحانه: نعم يجوز، بل يجب عليك أن تذكر ما تعلم عن الشخص؛ لأنك مستشار، نعم يحرم على المستشار والمستصح إبلاغ الناس ما تذكره من عيوب الرجل أو البنت، والله العالم.

س: اشترينا قطعة أرض في مقبرة النجف الأشرف لدفن موتي العائلة، وأتى رأس السنة الخسبية ولم يمت لنا أحد والله الحمد. السؤال:

1- هل فيها خمس؟
2- على فرض أنه فيها خمس فبأي قيمة تخمس قيمتها وقت شرائها أم وقت التخمس؟

باسمه سبحانه: تخمس العرصة بقيمة شرائها، والله العالم.

س: هل تجوزون صرف حق السادة على غير السادة؟

باسمه سبحانه: لا يجوز لمن عليه الخمس أو وكيل المرجع أن يدفع حق السادة إلى غيرهم، والله العالم.

س: الكتب التي يشتريها المكلف لحاجته وقد لا يستخدمها أثناء السنة هل يجب فيها الخمس؟ باسمه سبحانه: نعم، يجب فيها الخمس، والله العالم.

س: هل يجب الخمس على الشهرية التي يأخذها طالب علم ديني من المراجع العظام؟

باسمه سبحانه: أما ما نخدم طلاب العلم به فما نضعه في أيديهم بعنوان التملك وما يجمعونه من الراتب الشهري المملوك يجب فيه الخمس مع توفر باقي الشرائط، والله العالم.

س: لدينا صندوق نجمع فيه المال لتوزيعه في شهر المحرم في ثواب الإمام الحسين وجاءت رأس السنة الخسبية في شهر المحرم هل يجب

لمكة المكرمة، وأنتم تعلمون أن بعض الأشخاص يصاب بخوف من شيء معين ويخاف من أدائه والدين دين الرحمة.

هل يجوز الاستنابة في هذه الحالة؟ الرجاء التكرم والتفضل بإيجاد حل فقهي لهذه الحالة؟

باسمه سبحانه: عليه أن يكون مؤمناً بالله سبحانه إن كان يريد النجاة يوم القيامة، فيلتزم بالأحكام الشرعية ويذهب بنفسه لأداء العمرة مع شرائطها، وينبغي أن يعلم أن كثير الشك والوسواسي مطيع للشيطان كما ورد عن أهل البيت، وعليه أن يكون مطيعاً لله ورسوله (صلى الله عليه وآله) وللأئمة (عليهم السلام) لا لعدوهم الشيطان الرجيم، والله العالم ولا حول ولا قوة إلا بالله.

س: العمرة المفردة في هذه الأيام لا يُسمح للمعتمرين الإتيان بطواف النساء بعد السعي، فهل يجوز تقديمه على السعي بأن يؤتى به (أي بطواف النساء) بعد طواف العمرة؟

باسمه سبحانه: يجوز في هذه الحالة، والله العالم.

س: ما حكم الذهاب للعمرة بتصريح شخص آخر؟ وهل يؤثم بذلك؟

باسمه سبحانه: ينبغي الالتزام بالقانون الذي تضعه الدولة لحفظ النظام؛ لأن الإساءة والتعدي يخلق الفوضى في المجتمع، ولذلك منعنا من ذلك في فتاونا، ولكن العمرة في مفروض السؤال صحيحة، والله العالم.

س: لو أحرمت للعمرة المفردة ودخل مكة، ثم منع من دخول المسجد الحرام بسبب عدم استيفائه للاشترطات الصحية لمرض كورونا:

1- هل يجري عليه حكم المصدود؟ وماذا يجب عليه فيه؟

2- لو استطاع أن يستناب، هل يستناب في الطواف والسعي ويصلي ويقصر هو بنفسه، أم يستناب في جميع الأعمال، أم يكتفي بإجراء حكم المصدود، أم يجمع بينهما؟

باسمه سبحانه: إذا تمكن من الاستنابة في الطواف والسعي عليه أن يستناب ويتم سائر الأعمال بنفسه، والله العالم.

س: أنا أجبر أعمل بالساعة في شركة ما، وأقبض أجرى نهاية كل شهر، مع العلم أن هذا الأجر هو قوت يومي.

1. هل يستوجب الخمس على الأجير؟
2. هل يستوجب الخمس في هذا المال؟

3. في حال استقطاع مبلغ من قوت يومي لشراء منزل مثلاً مع العلم بأن هذا الاستقطاع ساقوم بالتقشير به على نفسي وعائلتي لمدة عشر سنوات فهل يستوجب الخمس في هذه الأموال؟

4. قبل حلول السنة الخسبية بيوم واحد فقط استلمت أجرى، هل يستوجب الخمس؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن كل ما يفضل من قوتك وقوت عائلتك ففيه الخمس حتى إذا كان الفضل بالتقشير والتقتير فليكن أن تعين تاريخاً لخمسك وتلتزم بأدائه في اليوم الذي حددته

يمكنه تحريك العربة وإيقافها فهل يجوز له استخدامها؟ وهل يحتاج منه الصعود على الصفا أم يكفي الوصول إلى مقدمة الصفا؟
باسمه سبحانه: لا يجوز ذلك، والله العالم.

س: لو أوقف المطاف لأداء صلاة الاستسقاء، وبعض المعتمرين في الشوط الثاني، وبعضهم في الشوط الرابع، وبعضهم في الشوط الثالث، وهكذا فهل هذا الفاصل مُخل أم غير مُخل؟

باسمه سبحانه: يجب استئناف الطواف في مفروض السؤال بعد تمام صلاة الاستسقاء، والله العالم.

س: هل تصح صلاة الطواف (للرجال) في موضع بحيث يكون مقام إبراهيم على يسار المصلي وهو مقابل حجر إسماعيل، علماً أنه يمنع الصلاة في الموضع السابق؟

باسمه سبحانه: إن لم يتمكن من الصلاة خلف المقام فتصح حينما تمكن في داخل المسجد الحرام، والله العالم.

س: هل إن تحديد البيئية في السعي بين الصفا والمروة في الدور الأول تشخيصه بيد المرجع فقط (دامت بركاتة وأطافه) وليس للمقلد دخل في ذلك، بحيث إن المكلف لو اطمان بأن السعي في الدور الأول هو سعي بين الجبلين، بحيث ثبت لدى المكلف ببحته وسؤاله لأهل الخبرة أن للجبلين امتداداً فوقياً فلا يعتد ببحته وتشخيصه أم أنها مسألة تشخيصية متى ما ثبت للمقلد تحقق البيئية فيعمل باطمئنانه وتشخيصه؟

باسمه سبحانه: الشخص يعتمد على الموازين العقلانية والمكلف مسؤول عنها، والله العالم.

س: شخص ذهب للعمرة مفردة قبل كذا سنة، واكتشف يقيناً أن وضوءه باطل، فالحكم الشرعي أنه يجب أن يذهب ليعيد العمرة المفردة ليتخلص من الإحرام، هذا الشخص كثير الشك في الطهارة تحديداً. وغيرها، ولكنه عندما ذهب للعمرة المفردة كان مسيطراً نوعاً ما على الشك، الآن مضى على تلك العمرة أكثر من سنتين وهو خائف من الذهاب ولا يستطيع أن يطبق الحكم الشرعي وهو أن لا يعتني بشك، لتحكم الشك فيه فيما يتعلق بالخوف من العمرة وأعمالها، هل بالإمكان أن يستناب من يذهب عنه ليتخلص من الإحرام، وذلك بسبب خوفه وتردده من الذهاب مرة أخرى، علماً أنه الآن يشك أيضاً هل أنه أحرمت وأتى بالأعمال صورياً مع

أصدقائه متعمداً؛ لأنه لا يريد أداء العمرة أو أنه أتى بالأعمال بنية صحيحة، ولكن بوضوء خاطئ، قال له شخص: استناب؛ لأن وضوءك فيه مشقة، ولكنه غير مطمئن أن حالته ينطبق عليها المشقة، حيث إن الحكم الشرعي أن كثير الشك لا يعتني بشك، ولكنه لا يستطيع ترك الشك ويتردد كثيراً.

هل يجوز أن يستناب من يؤدي عنه العمرة المفردة وأخرى عمرة العقوبة؛ لأنه ارتكب محرمات الإحرام في هذه الفترة، علماً أنه يسكن في المنطقة الشرقية في السعودية، فيحتاج للسفر أيضاً للذهاب

س: مؤمن وصل إلى ميقات قرن المنازل وليس الإحرام ثم صلى الركعتين، ولكنه لم يتو ولم يُلبّ جاهلاً بالحكم، إذ كان يعتقد أن الإحرام يتحقق بلبس الإحرام وصلاة الركعتين فقط، ثم دخل مكة وأتى بأعمال العمرة ورجع إلى بلده، فهل يترتب عليه شيء؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، أن النية فعل قلبي، ولكن يستحب في الإحرام التلفظ بها، ولكن الإحرام يتحقق بدون التلفظ بالنية، والسائل في مفروض السؤال كان قاصداً للإحرام والعمرة، فكان ناوياً بقلبه العمرة، ولكنه لم يتلفظ فترك عملاً مستحباً، إلا أن التلبية كانت واجبة وجزءاً من الإحرام وقد تركها فعلياً لا تحسب له العمرة وليس عليه شيء، والله العالم.

س: إذا كان شخص في مكة المكرمة وبقي فيها بعض الأيام، ثم عزم على العمرة المفردة، فهل يجوز له أن يحرم من أدنى الحل أم يخرج إلى ميقات الطائف فيحرم من هناك؟

باسمه سبحانه: يجوز له أن يحرم من ميقات التعميم، والله العالم.

س: لو أحرمت بالنذر من محطة القطر في المدينة المنورة، واستلزم منه ارتكاب أحد محظورات الإحرام كالنظيل فما حكمه؟ وما المخرج في ذلك؟ وعلى فرض عدم الجواز فهل الحكم فتوى أم احتياط وجوبي؟ وهل يجوز الرجوع فيه للغير؟ باسمه سبحانه: يصح الإحرام مع كفارة الاستقلال، والله العالم.

س: ما رأيكم حول تنازل بعض المواطنين الفائزين بقرعة الحج لذويهم وأقاربهم، والبعض الآخر يقوم بالتنازل لغير الأقارب، وهذه التنازلات تتم مقابل مبلغ من المال أو بدون مبلغ بسبب الأمراض أو عدم توفر الأموال أو لأي سبب آخر؟

باسمه سبحانه: إن لم يكن مستطيعاً بمعنى أنه لا يجب عليه الحج أو كان قد حج سابقاً وكانت القرعة لحجه المستحب فيجوز له أن يبيع أو يهب مع عدم لزوم المخالفة القانونية، ولا يخفى أن لمثله زيارة الحسين (عليه السلام) يوم عرفة أفضل، وأما إن كانت حجته (حجة الإسلام) وكان مستطيعاً فلا يجوز له ذلك، بل لا يجوز التأجيل أو التريث في الذهاب إلى الحج، ومن فعل ذلك مات يهودياً أو نصرانياً، ولا يموت مسلماً إن مات بدون الحج، والله الهادي وهو العالم.

س: لو أجبر المعتمر على السعي في الدور الثاني لشدة الزحام في الطابق السفلي من المسعى فما هي وظيفته؟

باسمه سبحانه: إن كان ممشى الساعي في الطابق العلوي دون الجبلين في الارتفاع فيصح وإلا فلا، والله العالم.

س: لو أراد المحرم استخدام العربة الإلكترونية اختياراً فهل يجوز له؟ ولو فرض أن معه مرافقاً

تخميسه أو لا، كونه للإمام الحسين (عليه السلام)؟
باسمه سبحانه: إن كان المال منك وأنت وضعت في الصندوق وفاءً للنذر فلا خمس فيه، وإن كانت الأموال من غيرك فانت أمين عليها فلا يجوز لك تخميسها، ولست مسؤولاً عن واجبات المتبرعين، وإن كان المال منك مجرد تبرع وتخصيص في صرفه دون النذر فهو ملك لك ويجب عليك التخميس، والله العالم.

س: متى يجوز الإغلاظ على الأبوين في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كضربهم أو حبسهم؟
باسمه سبحانه: لا يجوز بأي نحو، حتى ولو كانا كافرين أو مشركين، والله العالم.

س: هل يجب الخمس على الشهيرة التي يأخذها طالب علم ديني من المراجع العظام؟
باسمه سبحانه: أما ما نخدم طلاب العلم به فما نضعه في أيديهم بعنوان التملك، وما يجمعونه من الراتب الشهري المملوك يجب فيه الخمس مع توفر باقي الشرائط، والله العالم.

س: هل يجب تخميس الأرباح خلال السنة أم بعد سنة إذا كان زائداً عن المئوية أم يكون بعد سنة أم خمس خلال السنة ولا ينتظر إلى السنة المقبلة لأنه زائد عن المئوية؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، أن كل ما يمتلك الإنسان من مال جديد يتعلق به الخمس، ولكن الشارع المقدس سمح للإنسان أن يؤخره إلى منتهى السنة عطفاً منه على العبد، إذ ربما تطرأ منه حاجة في أثناء السنة، وربما دفع الخمس وقد يضطر بعدها لقضاء حاجاته إلى الاستدانة، ومن هنا يجوز التخميس مباشرة ويجوز التأخير إلى رأس السنة الخمسية، والله العالم.

س: هل يجب تخميس الأرباح إذا كانت تزيد وتنقص خلال السنة أم الاعتبار إذا زادت خلال السنة القادمة فيكون فيه خمس؛ لأن البعض ذكر: لا تخمس إلا عند السنة القادمة الخمسية، أي نحن الآن في السنة (١٤٤٢) والأرباح تزيد وتنقص فهل إذا زادت خمس، ثم بعد ذلك تنقص الأرباح فلا أخمس إلا في السنة (١٤٤٣) التي ارتفعت الأرباح فيها وهكذا، أم أخمس خلال هذه السنة (١٤٤٢) ولا تنتظر إلى السنة القادمة (١٤٤٣) أم أخمس في السنة الجديدة (١٤٤٣) فتكون السنة الخمسية جديدة إذا زادت الأرباح فيها؟

باسمه سبحانه: قد قلنا في الجواب المتقدم الواجب دفع كل فائدة مالية مباشرة حين حصولها والشارع رخص بتأخيرها، ولم يرخص إلى أكثر من سنة فالتزم بأحد الأمرين، أما أن يكون لك تاريخ سنة خمسية وبدايتها فتحسب ما فضل عندك وتخمسه أو تخمس كل فائدة مالية حين تحصل عليها، والله الهادي وهو العالم.

س: شخص حصل على أرض منحة من الدولة وتم تسجيلها باسمه منذ سنوات وتم بيعها قبل أسبوعين بمبلغ عشرين ألف دولار، فهل يجب تخميس الثمن للأرض فوراً أو بعد مرور سنة على استلام الثمن للأرض؟

باسمه سبحانه: إن كان لديه سنة خمسية وكان اللازم عليه تخميس الأرض بقيمتها حين تملكها والظاهر من كلامك أنه لم يفعل، فإن كان لديه سنة خمسية الآن فعليه أن يدفع الخمس حين مجيء رأس السنة الخمسية، وإن لم يكن له رأس سنة خمسية فيدفع خمس تمام الثمن فوراً، والله العالم.

س: إذا مات إنسان ودفع خمسه قرب نهاية حياته، فكيف تدفع زوجته وأولاده الآن؟

باسمه سبحانه: إن كان قد دفع تمام الخمس المستقر في ذمته فلا يجب على الورثة دفع الخمس مرة أخرى، نعم إن لم يمت بعد دفع الخمس مباشرة، بل بقي أشهراً وكان له وارد في تلك الفترة فعلى الورثة دفع خمس المحصول الجديد، والله الهادي وهو العالم.

س: كيف للعائلة أن تحتسب خمس المتوفى، علماً أنهم ليسوا متأكدين من مبلغ الخمس وكيفية احتسابه؟

باسمه سبحانه: يدفعون الخمس عن كل مال يعلمون أنه لم يخمسه، والله العالم.

س: هل يجوز أن نقرأ نص زيارة عاشوراء بشكل متقطع أي نقرأ كلمة ونتوقف قليلاً ثم الأخرى

وهكذا؟

باسمه سبحانه: إذا كان التوقف بمقدار التنفس وتهذئة النفس من التعب فلا مانع من ذلك، وأما إذا اقتضى التوقف تقطيع الزيارة وانفصال بعض الأشياء عن بعض فذلك لا يصح مع التمكن من المحافظة على وحدة الزيارة، والله العالم.

س: أنا أسكن في كندا، وحسب علمي فإن الذبائح هنا تقتل بضرب رأس الذبيحة بجهاز يشبه المسدس حتى تفقد الوعي وبعدها تتم عملية الذبح، والسبب هو من أجل الرقق بالحيوان، هذه الطريقة، الضرب على الرأس لإفقادها الوعي قبل الذبح لا تؤدي إلى الوفاة مباشرة، السؤال هو: هل يجوز أكل هذه الذبيحة وهل تعتبر حلالاً أم تعتبر شأنها شأن النطيحة؟

باسمه سبحانه: إن كان المقصود إخضاع الحيوان بسهولة وأكد الخبراء حياة الحيوان عقب الذبح وحصل الاطمئنان كفي ذلك في حلية لحم الذبيحة، والله العالم.

س: توجد أحكام خاصة بكلاب الصيد وكلاب الحراسة، لدى سؤال: حول نوع ثالث من الكلاب، وهي الكلاب العلاجية (Therapy Dogs) وهذا النوع من الكلاب تدرّب تدريباً خاصاً ليقوم بمساعدة السميع والبصير وبعض من ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض الإعاقات الجسدية. فيعيش هذا النوع من الكلاب مع صاحبه كظله داخل المنزل وخارجه ويكون رفيقه طوال الوقت وملصقاً له أينما ذهب، فيكون مثلاً للسميع أذنه التي يسمع بها، وللبصير عينه التي يرى بها وغير ذلك، فما حكم هذا النوع من الكلاب من ناحية الطهارة والنجاسة وما يترتب على ذلك من عبادات؟
باسمه سبحانه: حكم هذا الصنف من الكلاب حكم كلاب الصيد والحراسة، كما يجوز في ذئك الصنفين كذلك هذا الصنف، ولكنه نجس مثل أي كلب، والله العالم.

س: أنا في علاقة حب مع شخص وأود أن أكمل معه حياتي وهو الحب الحقيقي، فماذا عساي أن أفعل؟ هل يمكنكم مساعدتي؟

باسمه سبحانه: اتقي (يا ابنتي) الله فإن الحب مع الأجنبي لا يتحقق إلا بعد ارتكاب محارم كثيرة جداً، كاللقاء والمحادثة.. وغيرهما، فإن كنت عذراء فاستعيني بأهلك وأهلك ليحصل العقد الشرعي بينكما مع شرائطه، والله الهادي وهو العالم.

س: ما هو علاج الوهم والقلق؟
باسمه سبحانه: الثقة بالله سبحانه، وتطبيق الشريعة على الأعمال والأقوال والأفكار، وإذا أصابك شيء من ذلك وأنت لست في الصلاة فقولِي ابنتي: لا حول ولا قوة إلا بالله، وإن كنت في الصلاة فينبغي ترك التلظظ بذلك والاكتماء بالنية، والله موفق.

س: هل يجوز استئجار النقود الورقية مع بقاء عينها وعودتها نفسها؟

باسمه سبحانه: إذا كانت هناك منفعة محللة مثل وضع الورقة النقدية وراء الزجاج لأجل تنبيه الناس وترويج المحل.. وغيرها من المنافع فيجوز، والله العالم.

س: أعطى شخص رخصة عمل مقابل مبلغ مالي، علماً بأن هذا ليس عملي الروتيني، وأقوم أيضاً بتجديد رخصة وأدفع الرسوم وهو يعمل لحسابه الشخصي، فما حكم عملي والمبلغ الذي أخذه منه؟
باسمه سبحانه: هذا تلاعب بالقانون، فلا يجوز، والله الهادي وهو العالم.

س: والدي توفي، وتبين أن عليه ديوناً لأناس عديدين، وهذه الديون منها موقوت كتابياً، ومنها غير موقوت.

السؤال: لو جاءني أحد معارف والدي، وادعى أن والدي قد اقترض منه مبلغاً، لكن لم يوثقه كتابياً، ويقول: إنه مستعد أن يقسم على المصحف أن والدي قد اقترض منه، فهل يجب في هذه الحالة إرجاع المبلغ لو أقسم على ذلك؟

باسمه سبحانه: إن حصل لك الاطمئنان في دعوى من يدعي ما ذكرت فعليك العمل بالقناعة، وإن لم تحصل القناعة فعليك وعلى مدعي الإقراض لو الدك الحضور أمام الحاكم الشرعي ليوضح الحق إن شاء الله، والله الهادي.

س: ما هو موقف الشريعة الإسلامية من مسألة مرور الزمان المسقط لحق المطالبة بإقامة الدعوى، فلو ترك شخص حقه بيد شخص آخر، وهو قادر على استرداده إلى فترة محددة، ثم بعد انتهاء تلك الفترة أراد استرجاع ذلك الحق، فامتنع الشخص الآخر من التسليم، فهل يسقط حقه في إقامة الدعوى، وهذا ما ذهب إليه بعض المذاهب الإسلامية، فما هو الحكم الشرعي في هذه المسألة؟ وهل يوجد دليل على القول بذلك؟

باسمه سبحانه: لا يسقط حق المسلم على المسلم إلا بالأداء أو بالإبراء من ذي الحق، والآيات والروايات صريحة بذلك، والله الهادي وهو العالم.

س: ما رأيكم بالفتوى القائلة بعدم جواز رسم البشر ولا أي كائن ذي روح؟

باسمه سبحانه: فتوى صحيحة، لا يجوز رسم كل ذي روح، والله العالم.

س: هل يجوز عندكم لعب الشطرنج؟
باسمه سبحانه: اللعب بالشطرنج حرام، سواء كان برهان أم ليس برهان، والله العالم.

س: ما المقصود بالأوداج الأربعة؟ عند الذبائح.
باسمه سبحانه: اعلم يا بني في الحيوان الذي يحل أكله في الذبح يوجد لديه حلقوم ومريء، هذان أحدهما للطعام والآخر للتنفس، وعرقان أحدهما بطرف اليمين والآخر في اليسار لا بد من قطعهما لتصحیح الذبح، والله العالم.

س: ما علاقة الشعر الذي ينبت تحت الساق والإبط بالحيز؟ هل يجب أن نزيله في وقت الغسل؟
باسمه سبحانه: الواجب في الغسل هو غسل البشرة والشعر، نعم إذا توقف تطهير الموضع على إزالة الشعر فيجب، وهو فرض نادر، والله العالم.

س: هل يجوز لعن المتبرجات.. هناك متبرجات عرفيات مسلمات كثر ظهورهن في هذا الزمن، مثلاً تظهر متبرجة مسلمة تقوم بإعلان عن شركات معينة أو يظهرن على شاشات التلفاز في برامج، أيجوز لعنهن بقول: لعنة الله عليها، وأنا جالس في منزلي؟

باسمه سبحانه: لا يجوز لعن، عليك أن تدعو لها بالهداية، والذين يجوز لعنهم هم الظلمة وأعداء الإسلام وأعداء أهل البيت (عليهم السلام) أو قاتل النفس المحترمة.. ونحوهم، وهذه سنة نبي الله إبراهيم (عليه السلام) في حق العصاة وكذا حفيده عيسى بن مريم (عليه السلام) كما ثبت في القرآن الكريم، والله الهادي وهو العالم.

س: ما حكم جيلاتين البقر المستورد من البلاد غير الإسلامية؟

باسمه سبحانه: إذا لم تعلم بأنه أخذ من حيوان محلل الأكل ومذبوب بالطريقة الإسلامية، فلا يجوز أكله، ولا تكفي الكتابة عليه (مذبوب على الطريقة الإسلامية)، والله العالم.

س: ما حكم أكل اللحم الني غير المطبوخ بالنار؟
باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك إذا لم يكن هناك مانع شرعي آخر، والله العالم.

س: ما حكم غيبة غير المكلف؟
باسمه سبحانه: لا يجوز غيبة المؤمن ومن يحكم المؤمن كالطفل المميز وغير المميز، والله العالم.

س: توصلت إحدى الشركات المخترية في سنغافورا صناعة لحم الروبيان عن طريق خلية جذعية واحدة منه، وهذه الخلية يجعلونها تنقسم مما تولد خلايا أخرى، وبعد مدة معينة تتجمع هذه الخلايا لتولد لحم الروبيان فقط لحم دون حيوان من خلال الموضوع أعلاه، هل يحل أكل هذا اللحم (الروبيان المصنع) وإذا عكسوا التجربة على الطيور والأنعام والأغنام والأيل هل يجوز أكل هذا اللحم المصنع؟

باسمه سبحانه: إذا كانت مشتملة على اللحم فلا بد من إحراز أن اللحم، أي الجزء الأساسي مذكي بالطريقة الشرعية الجعفرية، وإن كان خالياً من اللحم الطبيعي تماماً ويمسه غير المسلم فهو نجس ولا يجوز أكله، أما إذا لم يمسه وليس في أجزائه لحم غير مذكي فكل هنيئاً مريئاً ولا يكفي إحراز ذلك ببيعه في أسواق المسلمين، إلا إذا كان أهل السوق شيمتهم ودينتهم الاجتناب عن الحرام وبيع الحرام، والله العالم.

س: أنا زوج أواجه مشكلة زوجية في هذه الفترة، وقد تم طلاق المحكمة القانونية، والآن لا أود أن يتم طلاق الحاكم الشرعي، وأود الصلح والصلح مع زوجتي وقرأت المسائل عن طلاق الحاكم الشرعي وأن الحاكم الشرعي يخير الزوج بين الطلاق والنفقة وحسن المعاشرة فسؤالي كالتالي:

١. ما هو مقدار النفقة الملزم بها الزوج لكي يتجنب طلاق الحاكم الشرعي؟

٢. ما هو المقصود بالمعاشرة بالمعروف من طرف الزوج لكي يتجنب كذلك طلاق الحاكم الشرعي؟

٣. ما هي الحقوق الزوجية التي على الزوج أن يؤديها لكي يتجنب طلاق الحاكم الشرعي؟

باسمه سبحانه: يجب على الزوج تهيئة: المأوى، والمسكن المناسب للعائلة، وكذلك الملابس، والمآكل والمشرب اللائق بأسرته، وما ترغب فيه الزوجة مع التمكن، وكذلك أن يكون معها في الفراش ليلة كل أربعة ليال، والمواقعة مرة على الأقل في أربعة أشهر، والله العالم.

س: رجل طلق زوجته المرة الأولى وهو كان لا يشرب الخمر وبعد فترة من الأشهر تم إرجاعها، بعد كم سنة أيضاً طلقها وبعد عدة أيام أرجعها، ولكن هذه الفترة أصبح شبه مدمن على الخمر والعياذ بالله، وقيل يومين أيضاً طلقها أي الطلاق الثالث، السؤال: هو في الطلاقين الأخيرين كان يأتي إلى المأذون وهو سكران؛ لأنه شبه مدمن فهل الطلاق صحيح، وهل يستطيع الزوج إرجاع زوجته بعد الطلاق الأخير؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال لا يجوز الإرجاع، والله العالم.

س: امرأة توفي زوجها وهي الآن في العدة في فترة الحداد ومعلوم أنه يحرم عليها الزينة في البدن واللباس فتسال:

١. هل يجوز لها أن تحضر زواج أختها علماً بأنها لن تلبس لباس زينة ولن تتعطر، إلا أنه في حفل الزواج سيكون هناك روائح طيبة كالبخور والطور، ولا ينفك الحفل عن التصفيق وازهار مراسيم الفرح؟

٢. هل يجوز لها حضور موليد أهل البيت (عليهم السلام) وعادة ما يشرح المستمع وجهه بماء ورد داخل المجلس، فهل يجوز لها ذلك وهو ذو رائحة طيبة والمشاركة في الجلوات والأناشيد التي فيها بهجة وسرور؟

ج ١/ باسمه سبحانه: لا يجوز لها الخروج من بيت زوجها الذي تعبد فيه، والله العالم.

ج ٢/ باسمه سبحانه علم الحكم مما تقدم، والله العالم.

س: (قضى أمير المؤمنين في رجل شهد عليه رجلان بأنه سرق فقطع يده حتى إذا كان بعد ذلك جاء الشاهدان برجل آخر فقالا: هذا السارق وليس الذي قطع يده، إنما شبهنا ذلك بهذا ففرضي عليهما أن غرهما نصف الدية ولم يحز شهادتهما على الآخر)، هل يكون بذلك قد قطع يد إنسان بريء؟
باسمه سبحانه: الأمير (عليه السلام) نفذ قول رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إنما أحكم بينكم بالآيمان والبيئات)، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يجوز التصدي للقضاء لمن لا تتوفر فيه ملكة الاجتهاد، ولو بالحكم طبقاً لفتوى المرجع الجامع للشرائط المجزئ للتقليد؟ وهل يكون حكمه نافذاً بحق المتنازعين الذين يجهل مقلدهما؟

باسمه سبحانه: عدي لا يجوز تولي القضاء لغير المجتهد، نعم يجوز أن يكون قاضي تحكيم، بأن يتفق المتخاصمان على تنفيذ رأي شخص معين، ويكون ذلك الشخص حكماً بينهما برضاهما، والله العالم وهو الهادي.

س: أخ أهدى أخته المتزوجة خاتماً، وقال لها: لا أعلم إن كان ذهباً أو غير ذلك، أخذته لسوق الذهب قالوا: إنه ذهب فباعته وصرفت أمواله، وبعد فترة طويلة توفي أخوها إلى رحمة الله، تقول الأخت: إن أخي كان يعمل في مطعم على طريق المسافرين وقال لي بأنه وجد الخاتم في مغاسل النساء، وتسال هل في ذمته شيء؟ وكيف أبريء ذمته، علماً أنني لا أتذكر سعر الخاتم ولكن أستطيع أن أخمن؟
باسمه سبحانه: يجب التخمين ودفع المبلغ إلى الحاكم الشرعي، والله العالم.

عيد الولاية، عيد الغدير.. ميثاق الإسلام



يوم الغدير وعيد الغدير هو يوم إكمال الدين، وإتمام النعمة على المسلمين والمؤمنين بتنصيب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وهو يوم عظيم يحتفل فيه المؤمنون، ويفرحون فيه، وذلك للأدلة التي وردت في فضله وعظمته وأهميته.

وبالرغم من وضوح أهمية ذلك اليوم، والآيات النازلة فيه، والأحاديث الواردة بخصوصه، فإن العامة يشنعون على أحباب أهل البيت وشيعتهم احتفالهم بذلك اليوم، غافلين عن كل ما ورد بخصوص ذلك اليوم من آيات وأحاديث، ويأخذون بتعليمات من حرف وحظر عليهم معرفة فضيلة هذا اليوم، حتى صار ذلك العيد نسياً منسياً، إلا ما كان من الشيعة الذين حافظوا على الاحتفاء به؛ لأهميته وعظيم قدره.

روى الخطيب البغدادي بأكثر من سند عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانين عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خَم، لما أخذ النبي (صلى الله عليه وآله) بيد علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: ألسنت ولي المؤمنين؟ قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا بن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله (اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...)، ورواه ابن عساکر وابن المغازلي.

ومن ذلك نستدل أن عيد الغدير كان معروفاً في عهد رسول (الله صلى الله عليه وآله)، وكذلك في العصور التي تلت، إلى أن جاء عصر التحريف والتدوين بحسب رغبات السلطة الحاكمة المبيضة لعلّي وأهل بيته عليهم السلام، ولا يعني إنكارهم لفضيلة هذا اليوم شيئاً، فالأحاديث الواردة في هذا اليوم والآيات النازلة فيه تدل على فضله، واليك بعضاً من تلك الروايات من عند العامة، ومن عند من ينكر فضيلة وبركات يوم الغدير.

قال تعالي في سورة المائدة: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ).

هذه الآية الشريفة نزلت في أواخر عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند عودته من ما يعرف بحجة الوداع بين مكة والمدينة عند غدير خَم، وقد مضى من دعوته (صلى الله عليه وآله) أكثر من عشرين عاماً، كان فيها رسول الله قد بلغ كل أمور الشريعة وعرفها للمسلمين من صلاة وصوم وحج وأحكام الزكاة وغيرها من أحكام الشريعة، ولم يبق شيء إلا وبلغه، فماذا يعني هذا الأمر الإلهي بتبليغ ما أنزل إليه؛ وما هو الأمر الذي أمر بتبليغه للناس وأمام عشرات الألوف من المسلمين.

قال السيوطي في الدر المنثور: أخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساکر، عن أبي سعيد

التتويج يوم الغدير.

الشيخ الأميني (رحمه الله)

وفي كنز العمال (٨ / ٦٠) عن مسند عبد الله بن الشخير، عن عبد الرحمن بن عدي البحراني، عن أخيه عبد الأعلى بن عدي:

أن رسول الله (صلى الله عليه) دعا علي بن أبي طالب، فعممه وأرخى عذبة العمامة من خلفه. الديلمي.

وعن الحافظ الديلمي عن ابن عباس قال: لما عمم رسول الله (صلى الله عليه) علياً بالسحاب، قال له: (يا علي العمامة تيجان العرب).

وعن ابن شاذان في مشيخته عن علي بن أبي طالب (صلى الله عليه وآله) عممه بيده، فذنب العمامة من ورائه ومن بين يديه، ثم قال له النبي (صلى الله عليه وآله): «أدبر»، فأدبر، ثم قال له: «أقبل»، فأقبل، وأقبل على أصحابه، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): (هكذا تكون تيجان الملانكة).

وأخرج الحافظ أبو نعيم في معرفة الصحابة، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة (٢ / ٢١٧) عن عبد الأعلى بن عدي النهرواني: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) دعا علياً يوم غدير خَم، فعممه وأرخى عذبة العمامة من خلفه. وذكره العلامة الزرقاني في شرح المواهب (٥ / ١٠).

وأخرج شيخ الإسلام الحموني في الباب الثاني عشر من فرائد السمطين من طريق أحمد بن منيع بإسناد فيه عدة من الحفاظ الأثبات، عن أبي راشد، عن علي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إن الله عز وجل آتني يوم بدر وحنين بملانكة معتمين هذه العمة، والعمة الحاجز بين المسلمين والمشركين) قاله لعلّي لما عممه يوم غدير خَم بعمامة سدل طرفها على منكبيه.

وأخرج بإسناد آخر من طريق الحافظ أبي سعيد الشاشي المترجم (ص ١٠٣): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عمم علي بن أبي طالب رضي الله عنه عمامته السحاب، فأرخاها من بين يديه ومن خلفه ثم قال: «أقبل»، فأقبل، ثم قال: «أدبر»، فأدبر، قال: (هكذا جاءتني الملانكة).

وبهذا اللفظ رواه جمال الدين الزرندي الحنفي في نظم درر السمطين، وجمال الدين الشيرازي في أربعينه، وشهاب الدين أحمد في توضيح الدلائل، وزادوا: ثم قال (صلى الله عليه وآله): (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله).

وأخرج الحموني بإسناد آخر من طريق الحافظ أبي عبد الرحمن بن عائشة عن علي قال: (عممني رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خَم بعمامة، فسدل نمرقها على منكبي، وقال: إن

ولما تم تعيين صاحب الخلافة الكبرى للملوكية الإسلامية وتبيله ولاية العهد النبوي، كان من الحرّي تتويجه بما هو شارة الملوك، وسمّة الأمراء، ولما كانت التيجان المكلفة بالذهب المرصعة بالجواهر من شاشن ملوك الفرس، ولم يكن للعرب منها بدل إلا العمامة، فكان لا يلبسها إلا العظماء والأشراف منهم، ولذلك جاء عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: (العمامة تيجان العرب)، رواه القضاعي والديلمي، وصححه السيوطي في الجامع الصغير (٢ / ١٥٥)، وأورده ابن الأثير في النهاية.

وقال المرتضى الحنفي الزبيدي في تاج العروس (٢ / ١٢): التاج: الإكليل، والفضة والعمامة، والأخير على التشبيه: جمع تيجان وأتواج والعرب تسمى العمامة: التاج. وفي الحديث: «العمامة تيجان العرب». جمع تاج، وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر، أراد أن العمامة [للعرب] بمنزلة التيجان للملوك؛ لأنهم أكثر ما يكونون في البوادي مكشوف في الرووس أو بالقلانس، والعمامة فيهم قلبية، والأكاليل تيجان ملوك العجم، وتوجه: أي سوّه وعممه.

وفي (٨ / ٤١٠): ومن المجاز: عمم بالضم أي سوّد؛ لأن تيجان العرب العمامة، فكلمة قيل في العجم: توج من التاج، قيل في العرب: عمم. قال: وفيهم إذ عمم المعمم.

وكانوا إذا سوّدوا رجلاً عمّموه عمامة حمراء، وكانت الفرس تتوج ملوكها، فيقال له: المتوج. وعدّ الشبلنجي في نوري الأبصار (ص ٢٥) من ألقاب رسول الله (صلى الله عليه وآله): صاحب التاج، فقال: المراد العمامة؛ لأن العمامة تيجان العرب كما جاء في الحديث.

فعلّى هذا الأساس عممه رسول الله (صلى الله عليه وآله) هذا اليوم بهينة خاصة تعرب عن العظمة والجلال، وتوجه بيده الكريمة بعمامته السحاب في ذلك المحتشد العظيم، وفيه تلويح أن المتوج بها مقيّض بالفتح لإمرة كامرته (صلى الله عليه وآله) غير أنه مبلغ عنه وقائم مقامه من بعده.

روى الحافظ عبد الله بن أبي شيبة، وأبو داود الطيالسي، وابن منيع البغدادي، وأبو بكر البيهقي، كما في كنز العمال (٨ / ٦٠) عن علي، قال:

(عممني رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خَم بعمامة، فسدلها خلفي)، وفي لفظ: (فسدل طرفها على منكبي)، ثم قال: (إن الله أمّني يوم بدر وحنين بملانكة يعتمون هذه العمة)، وقال: (إن العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان).

ورواه من طريق السيوطي عن الأعلام الأربعة السيد أحمد القشاشي في السمط المجيد.

الله آتني يوم بدر وحنين بملانكة معتمين بهذه العمامة).

وبهذا اللفظ رواه ابن الصبّاح المالكي في الفصول المهمة (ص ٢٧)، والحافظ الزرندي في نظم درر السمطين، والسيد محمود القادري المدني في الصراط السوي.

فائدة: قال أبو الحسين الملقبي في التنبيه والرد (ص ٢٦): قولهم يعني الروافض: علي في السحاب، فإنما ذلك قول النبي (صلى الله عليه وآله) لعلّي: أقبل، وهو معتم بعمامة للنبي (صلى الله عليه وآله) كانت تدعى السحاب، فقال (صلى الله عليه وآله): (قد أقبل علي في السحاب)؛ يعني في تلك العمامة التي تسمى السحاب، فتأولوه هولاء على غير تأويله.

وقال الغزالي كما في البحر الزخار (١ / ٢١٥): كانت له عمامة تسمى السحاب، فوهبها من علي، فربما طلع علي فيها، فيقول (صلى الله عليه وآله): (أتاكم علي في السحاب).

وقال الحلبي في السيرة (٣ / ٣٦٩): كان له (صلى الله عليه وآله) عمامة تسمى السحاب كسأها علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فكان ربما طلع عليه علي كرم الله وجهه فيقول (صلى الله عليه وآله): (أتاكم علي في السحاب)، يعني عمامته التي وهبها له (صلى الله عليه وآله).

قال الأميني: هذا معنى ما يعزى إلى الشيعة من قولهم: إن علياً في السحاب، ولم يؤوله أي أحد منهم قط من أول يومهم على غير تأويله، كما حسبه الملقبي، وإنما أوله الناس افتراءً علينا، والله من ورائهم حسيب.

فيوم التتويج هذا أسعد يوم في الإسلام، وأعظم عيد لموالي أمير المؤمنين (عليه السلام) كما أنه مثار حنق وأحقاد لمن ناواه من النواصب.

(وَجُودَ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ * ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ * وَوَجُودَ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ).

الخديري قال: نزلت هذه الآية: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) على رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خَم، في علي بن أبي طالب. وقال السيوطي: أخرج ابن مردويه، عن ابن مسعود قال: كنا نقرأ على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) إن علياً مولاي المؤمنين (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس).

وبعد أن أعلن رسول الله (صلى الله عليه وآله) تنصيب أمير المؤمنين (عليه السلام) أمام كل تلك الحشود في غدير خَم، تمت النعمة، وكمل الدين بولاية سيدنا ومولانا أمير المؤمنين (عليه السلام)، نزلت بعد ذلك آية إكمال الدين وتمام النعمة، لتعلن ذلك اليوم عيداً للولاية.

قال تعالي في سورة المائدة: (اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا).

وقد قال السيوطي في الدر المنثور: أخرج ابن مردويه، والخطيب، وابن عساکر، عن أبي هريرة قال: لما كان يوم غدير خَم، وهو يوم ثمانين عشر من ذي الحجة، قال النبي (صلى الله عليه وآله): (اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ).

وقد قال السيوطي في الدر المنثور: أخرج ابن مردويه، والخطيب، وابن عساکر، عن أبي هريرة قال: لما كان يوم غدير خَم، وهو يوم ثمانين عشر من ذي الحجة، قال النبي (صلى الله عليه وآله): (اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ).

وقد قال السيوطي في الدر المنثور: أخرج ابن مردويه، والخطيب، وابن عساکر، عن أبي سعيد

حاتم، وابن مردويه، وابن عساکر، عن أبي سعيد

من كنت مولاه فهذا علي مولاه

احتجاج الإمام المجتبي (عليه السلام) بحديث الغدير.



أخرج الحافظ الكبير أبو العباس بن عقدة: أن الحسن بن علي (عليهما السلام) لما أجمع على صلح معاوية قام خطيباً، وحمد الله وأثنى عليه، وذكر جده المصطفى بالرسالة والنبوة، ثم قال: (إنا أهل بيت أكرمنا الله بالإسلام واختارنا واصطفانا، وأذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيراً، لم تفرق الناس فرقتين إلا جعلنا الله في خيرهما من آدم إلى جدي محمد. فلما بعث الله محمداً للنبوة واختاره للرسالة، وأنزل عليه كتابه، ثم أمره بالدعاء إلى الله عز وجل، فكان أبي أول من استجاب لله ولرسوله، وأول من آمن وصدق الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم)، وقد قال الله في كتابه المنزل على نبيه المرسل: (أَقَمْنَا كِتَابَ عَلَى نَبِيِّهِ مَن رَّبَّهُ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ)، فجدي الذي على بيته من ربه، وأبي الذي يتلوه وهو شاهد منه.. إلى

أن قال: وقد سمعت هذه الأمة جدي (صلى الله عليه وسلم) يقول: ما ولت أمة أمرها رجلاً وفيهم من هو أعلم منه، إلا لم يزل يذهب أمرهم سفلاً حتى يرجعوا إلى ما تركوه. وسمعه يقول لأبي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي. وقد رآه وسمعه حين أخذ بيد أبي بغدير خُم وقال لهم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. ثم أمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب". وذكر شرطاً من هذه الخطبة القندوزي الحنفي في ينابيع المودة (ص ٤٨٢)، وفيه الججاج بحديث الغدير.

مواقف مع العلامة الأميني ورحلته مع كتاب الغدير

برنامج مع العلامة الأميني

قصة كتاب "الصراط المستقيم"

يقول العلامة الأميني: حينما كنت أكتب "الغدير" احتجت إلى كتاب "الصراط المستقيم" تأليف زين الدين أبي محمد علي بن يونس العاملي البياضي، وكان كتاباً مخطوطاً بأيدي أشخاص معدودين، فسمعت أن نسخة منه موجودة عند أحد الأشخاص في النجف.

ذات ليلة وفي أول وقت المغرب رأيتة واقفاً مع بعض أصدقائه في صحن الحرم الشريف، دنوت منه وبعد السلام والاحترام ذكرت له حاجتي للكتاب مجرد مطالعة لأنقل منه في كتابنا "الغدير" ما ذكره المؤلف من فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام).

العجيب أن الرجل فجأني بالاعتذار! وهو أمر لم أكن أتوقعه!

قلت: إن لم تعطني إياه استعارة اسمح لي أن آتيك منزلك كل يوم في ساعة معينة، أجلس في غرفة الضيوف وأطلع في الكتاب.. ولكنه رفض وأبى!

قلت: أجلس على الأرض في العمر أو خارج المنزل بحضورك إن خفت على الكتاب أو المزاحمة، إلا أنه قال بصلافة أكثر: غير ممكن، وهبهات أن يقع نظرك على الكتاب. فتأثرت بشدة ولكن ليس لتصرفه الجاهلي، بل كان تأثري لشدة مظلومية سيدي ومولاي أمير المؤمنين (عليه السلام).

تركته ذاهباً إلى الحرم فوقفت أمام الضريح الشريف مجهشاً بالبكاء، حتى كان يهتز جسمي لشدة البكاء الذي انطلق من غير إرادة مني، وبينما أحدث الإمام (عليه السلام) مع نفسي بتألم إذ خطر في قلبي: أذهب إلى كربلاء غداً في الصباح.

وعلى الأثر انصرفت دموعي وشعرت بحالة من الفرح والنشاط، عدت إلى البيت وأخبرت زوجتي بنيتي الذهاب إلى كربلاء ورجوتها أن تهين لي فطور الصباح مبكراً. قالت مستغربة: في العادة تذهب ليلة الجمعة لا وسط الأسبوع، ما الأمر؟، قلت: عندي مهمة.

وهكذا وصلت إلى كربلاء فذهبت إلى حرم الإمام الحسين (عليه السلام)، رأيت هناك أحد العلماء المحترمين، تصافحنا بحرارة ثم قال: ما سبب مجيئك إلى كربلاء وسط الأسبوع، خيراً إن شاء الله؟ قلت: جئت لحاجة، فإذا به يقول برجاء: أريد أن أطلب منك أمراً؟ قلت: تفضل، قال: ورثت من المرحوم والذي كمية من الكتب النفيسة، لا أستفيد منها في الوقت الحاضر، شرفنا إلى المنزل وخذ ما ينفعك منها إلى أي وقت تشاء.

وعندما قصدته في صباح اليوم الثاني وضع الكتب بين يدي وكان في طليعتها نسخة من كتاب "الصراط المستقيم"! ما إن وقع نظري عليه وأخذته بيدي حتى انهمرت دموعي بغزارة، فسألني عن سبب بكائي.. فحكيت له القصة، فبكي هو الآخر، هكذا أخذت الكتاب واستفدت منه، وأرجعته إليه بعد ثلاث سنوات".

الشيخ: لا بأس عليك، آتني بماء لأشرب وأتوضأ، فنزل مسرعاً وجاء بالماء، وبعد أن أتم الشيخ صلاته جاءه بالطعام معتذراً لقلته، وقال: هذا الذي فضل من غدائنا مما يدل على أن شهر الصيام لم يصل إلى دارهم بعد".

علماء العامة يحاولون منع كتاب الغدير

يقول الحاج حسين الشاكري: حدثني العلامة الأميني (قدس سره) في داره بالنجف الأشرف، أو في داري ببغداد سنة ١٩٦٥ م، لا أتذكر ذلك أتقلاً بالمعنى، قال:

اجتمع بعض المعممين من رجال الدين من أبناء العامة، وبعض من الشخصيات المرموقة في أجهزة الدولة، ومن العسكريين، والقضاة حينذاك وغيرهم. اجتمعوا بالحاكم الطائفي "نور الدين النعساني" بعد أن طغى وتجبّر بأحكامه العرفية بالأبرياء من الشباب المؤمنين، حينذاك، وطلبوا منه إحالة "العلامة الأميني" على القضاء ومحاكمته بإثارة الطائفية، والتفرقة بين المسلمين بسبب تأليفه كتاب "الغدير" الذي أثار الشبهات على الخلفاء الثلاثة بأحاديث الغدير وغيره. وأخذ هؤلاء النفر يحرضونه على الانتقام منه عن طريق القاتون، قال الحاكم "النعساني": أتوني كتابه حتى أقرأه ثم أجيئك على طلبكم، فلما جاؤوا إليه بالأجزاء المطبوعة من كتاب "الغدير" طلب منهم مهلة ليقرأها، وليجد بعض الثغرات القانونية، وليقدمه إلى المحكمة ويحكم عليه بأقصى مواد القانون دون رحمة أو شفقة.

مرت أيام وتبعته أسابيع و"النعساني" لم يتطرق إلى كتاب "الغدير" بشيء، على الرغم من الاجتماع بهم الذي كاد يكون يومياً، ولما طال بهم الانتظار طالبه بعضهم بالجواب. قال: باستطاعتي الحكم عليه بالإعدام وتنفيذه وحرق كتبه ومصادرة أمواله وكل ممتلكاته، وإجراء أشد التنكيل به وبمن يلوذ به بشرط واحد، هل تستطيعون تحقيقه؟ فتحمس المجتمعون وقالوا كلهم: نعم ننفذ ونحقق كل ما تطلبه منا، عند ذلك قال: الشرط هو أن تحرقوا جميع مصادركم ومساكنكم وكتبكم وصحاحكم، حتى لا تكون له الحجة علينا عند تقديمه للمحاكمة، فبهت الذين ضلوا وانحرفوا وقالوا مستفسرين: كيف يمكن ذلك؟!، قال: لأن جميع الأحاديث والروايات التي نقلها هي من صحاحكم ومساكنكم وسيركم وأثبتها في كتابه "الغدير" في محاججاته ومناظراته ومناقشاته، عند ذلك أسقط ما في أيديهم ورجعوا بخفي حنين، خائبين مخزيين مخذولين".

تتمة بحثه مفقود وتعطل البحث؛ لفقدان الحلقة التي تربط سلسلة أحاديثه بعضها ببعض.

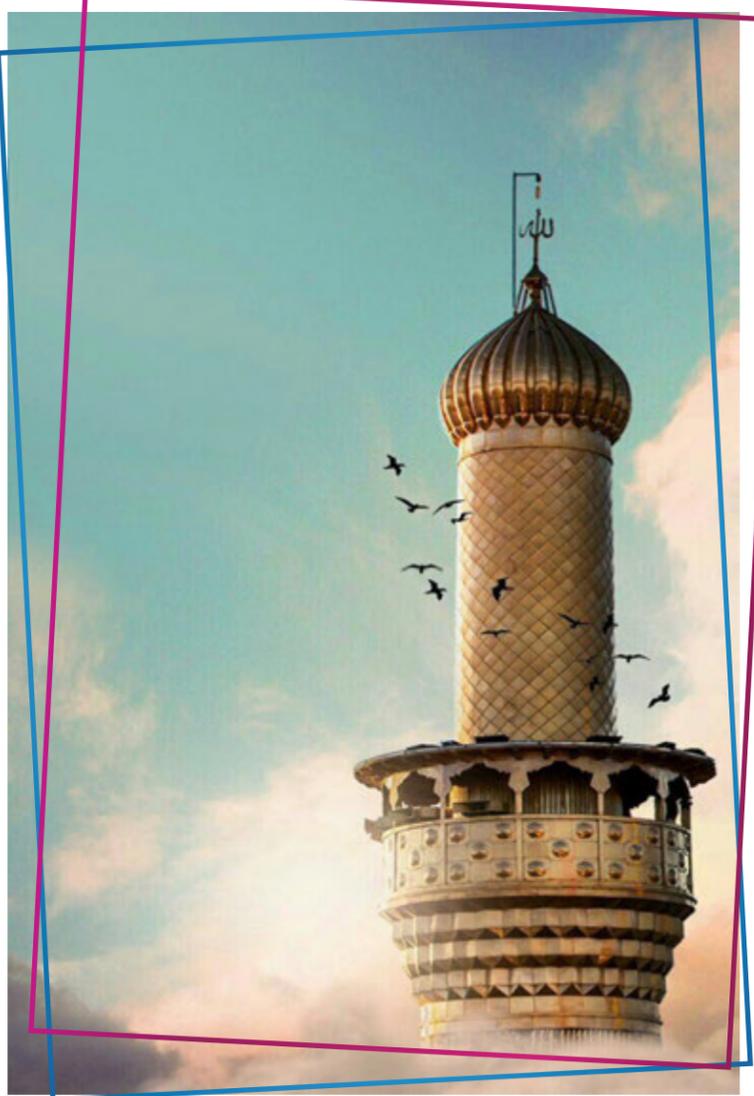
ولما عجز عن ذلك قصد كعادته حرم أمير المؤمنين (عليه السلام)، واقفاً أمام الضريح المطهر شاكياً إليه معاناته في الحصول على هذا المصدر.

وفي اليوم الثاني زاره العلماء والفضلاء، فأخذ يسألهم عن الكتاب المفقود، فقال أحدهم: الكتاب الذي تبحث عنه في الأعظمية في بغداد عند أحد علمائها، وهو متعصب جداً وناصري، بالإضافة إلى أنه ضنين بكتابه لا يعيره لأقرب المقربين إليه، فكيف تستطيع الحصول عليه؟!

قال العلامة الأميني (قد) لهم: أستعين بالله عليه.

قال: في اليوم الثاني عازمت السفر إلى الكاظمية، وكان ذلك في شهر رمضان والوقت صائف وحار جداً، خرجت من النجف الأشرف فجراً قاصداً زيارة سيد الشهداء (عليه السلام) في كربلاء المقدسة، وكنت صائماً ثم فطرت على الماء فقط، ومن ثم قصدت الإمامين الجوادين (عليهما السلام) في الكاظمية، وبعد أداء مراسم الزيارة توجهت إلى الأعظمية، لأبحث عن الكتاب المفقود وصاحبه، وصلت الأعظمية ضحى، سألت عن دار الشيخ فدلني أحدهم عليه، فلما طرقت الباب خرج الشيخ بنفسه، وما أن رأيت سلمت عليه مصافحاً وأقبلت عليه معانقاً، فبهت الرجل واستوليت على كيانه ومشاعره، قلت له: علمت أن في مكتبك الكتاب الفلاني، وقد جئت من النجف لأطالعه وأقرأه، أخذ الرجل وبهت ولم يجر جواباً، وبحكم الهيمنة عليه ما استطاع أن يعتذر مني أو يردني، فقال: تفضل شيخي واصعد إلى المكتبة لتطلع على ما تريد، وصعد معي.

قال العلامة الأميني: دخلت المكتبة وشاهدت الغبار يعلو جميع أجزاء المكتبة، والكتب مبعثرة هنا وهناك، وكأنها مهجورة منذ زمن بعيد ولم تمسها يد منذ أشهر وربما سنين، تركني صاحب المنزل وحدي ونزل، عند ذلك فتحت حزامي ووضعت عمامتي وقبائي فيها وغطيتها عن الغبار، وابتدأت بتنظيف الكتب، وإزالة الغبار وعزلها، وأنا أتصعب عرقاً من شدة الحر والجو الخائق، لا مروحة، ولا ماء، حتى ولا طعام، واختلط الغبار بالعرق على رأسي ووجهي وأطرافي، وأنا مشغول في مطالعته واستنساخه، حتى العصر وأخذني الإعياء، ولا مر على أحد، وقد احتجت إلى الماء لأشرب وأتطهر. عند ذلك طرقت الباب الداخلي فجاء الشيخ والنعاس في عينه فارتبك لما رأيته بهذه الحالة، ثم قال: أنت لا تزال هنا؟! وما هذا الغبار الذي يعلو رأسك ووجهك، فوالله لقد نسيت أنك لا تزال هنا بهذا الحر ونسيتك تماماً، وقد تناولنا الغداء ولم يبق عندنا شيء نقدمه لك من الطعام إلا القليل، قال



شاعر مصري ومعجزة ابنته.

وفي اليوم التالي سلم رسالة إلى ابنه الشيخ رضا وطلب منه أن يرسلها بالبريد إلى الشاعر محمد عبد الغني، وقال له: لقد قرأت غديريته البارحة في الحرم أمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأنا أحسب أنني قد أخذت شفاء ابنته منه.

كان يقول ذلك وهو واثق من أنه في ارتباطه بأمير المؤمنين (عليه السلام) قد نال مراده. بعد إرسال الرسالة إلى مصر جاء الجواب من الشاعر محمد عبد الغني بعد أسبوعين يقول فيها: سبحان الله، في نفس الليلة التي قلتكم أنك أنشدتم غديريتي في حرم أمير المؤمنين (عليه السلام) أصاب ابنتي حمى شديدة، ثم تحسنت حالتها بعد ذلك وشفيت.

مع الشيخ الوهابي في كتابه!

إن العلامة الأميني (قدس سره) كان مشغولاً في تأليف موسوعته "الغدير"، وقد وصل إلى طريق مسدود فيما يرتبط بفصل مهم من فصول الكتاب؛ لأن الكتاب الذي فيه

كتب الشاعر المصري المعروف محمد عبد الغني حسن أبياتا من الشعر في إطار الغدير ومولفه، وقد رد عليه العلامة الأميني يشكره على قصيدته، ولكنه سأله: لماذا لا تركت الأصل وتمسكت بالفرع، فلماذا لا تظهر محبتك لأمير المؤمنين (عليه السلام) وتكتب غديرية لتسجل اسمك ضمن شعراء الغدير، وتبقى اسمك خالدًا؟

مضى شهران ولم يكتب محمد عبد الغني رداً على رسالة الأميني!.

ثم كتب رسالة يشرح فيها علة التأخير في الجواب، وقال فيها: ليس لي في هذه الدنيا سوى بنت واحدة، ولقد أصاب الأطباء اليأس من شفائها وتحسن حالتها، وهي تحتضر الآن، ومن ثم فلا أمك أي قريحة شعرية، ولكن من حيث طلبتم مني ذلك فقد أنشدت هذه الغديرية بعين باكية، وها أنا ذا أرسلها إليكم.

وصلت الرسالة يوم الخميس إلى العلامة الأميني فتوجه في ليلتها (ليلة الجمعة) إلى حرم أمير المؤمنين (عليه السلام)،

بعض مناظرات الإمام الباقر (عليه السلام)

منذ فجر التاريخ حتى اليوم آمن الشيعة بأن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) قد وهبهم الله العلم والحكمة وفصل الخطاب، كما وهب أنبياءه الكرام ورسله العظام، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وأكد هذا العلم المؤرخون والرواة فقالوا: كان أئمة أهل البيت يملكون طاقات هائلة من العلوم والمعارف لم يملك مثلها أحد من الناس، وقد فاقوا بمواهبهم جميع العلماء الذين عاصروهم والأدلة على ذلك متوفرة وكثيرة، يكفي أن نذكر سيد العترة الطاهرة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي أعلن من على منبر الكوفة: (سلوني قبل أن تفقدوني، سلوني عن طرق السماء فإني أعلم بها من طرق الأرض) فعلمه (عليه السلام) قد تجاوزت شؤون هذا الكوكب الذي يعيش عليه الإنسان إلى شؤون الكواكب والفضاء.

علي صاحب نهج البلاغة أثرى كتاب علمي عرفته الإنسانية بعد القرآن الكريم وباب مدينة علم الرسول (صلى الله عليه وآله) ووصيه، فاق جميع علماء الدنيا في مواهبه وعلومه.

وعلى هذا الطراز من سعة العلم وغزارة المعرفة كان سائر الأئمة الطاهرين من بعده.

وقد اعترف ابن خلدون بهذه الظاهرة لأن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) فقال: (وإذا كانت الكرامة تقع لغيرهم فما ظنك بهم علما ودينا، وأثارا من النبوة، وعناية بالأصل الكريم تشهد لفروعه الطيبة، والشريعة قد قررت أن البشر محجوبون عن الغيب إلا من أطلعهم الله عليه من عنده في ولاية، وقد وقع لجعفر وأمثاله من أهل البيت كثير من ذلك مستندهم فيه والله أعلم بالكشف بما كانوا من الولاية، فهم أولى الناس بهذه الرتب الشريفة والكرامات الموهوبة).

ابتلي المسلمون في ذلك الوقت بجرل من القدرية أقصد عليهم دينهم، ولم يقدروا على رد تخرصاته وإبطال مزاعمه، فرأى عبد الملك أن لا طريق لإفحامه والرد عليه إلا الإمام محمد الباقر (عليه السلام) فكتب إلى عامله على يثرب رسالة يطلب فيها إحضار الإمام إلى دمشق، والتلطف معه.

عرض حاكم يثرب على الإمام (عليه السلام) رسالة عبد الملك، فاعتذر الإمام (عليه السلام) عن السفر؛ لأنه شيخ لا طاقة له على عناء السفر، لكنه أناب عنه ولده الإمام جعفر الصادق للقيام بهذه المهمة. سافر الإمام الصادق (عليه السلام) إلى دمشق، فلما حضر عند عبد الملك قال له: قد أعبانا هذا القدرى، وإني أحب أن أجمع بينك وبينه، فإنه لم يدع أحدا إلا وخصمه، وأمر بإحضاره، فلما حضر عنده أمره الإمام الصادق (عليه السلام) بقراءة الفاتحة، فبهر القدرى، وأخذ بقراءتها، فلما بلغ قوله: (إياك نعبد

وإياك نستعين) قال له الإمام (عليه السلام): (من نستعين؟ وما حاجتك إلى المعرفة إن كان الأمر إليك؟) وبيان العجز على القدرى، ولم يطق جوابا، وواصل الإمام حديثه في إبطال مزاعمه ورد شبهه.

مع قسيس:

ومرة كان الإمام الباقر (عليه السلام) في الشام فالتقى مع قسيس من كبار علماء النصارى، وجرت بينهما مناظرة، وقد اعترف القسيس بعجزه وعدم استطاعته على مناظرة الإمام والرد عليه.

قال أبو بصير: قال أبو جعفر (عليه السلام): مررت بالشام، وأنا متوجه إلى بعض خلفاء بني أمية فإذا قوم يمرن، فقلت: أين تريدون؟

قالوا: إلى عالم لم نر مثله، يخبرنا بمصلحة شائنا، قال: فتبعتهم حتى دخلوا بهوا عظيماً فيه خلق كثير، فلم ألبث أن خرج شيخ كبير متوكئ على رجلين، قد سقطت حاجباه على عينيه، وقد شد هما، فلما استقر به المجلس نظر إلي وقال:

من أنت؟

من الأمة المرحومة.

أمن علمانها أم من جهالها؟

لست من جهالها.

أنتم الذين تزعمون أنكم تذهبون إلى الجنة

فتأكلون وتشربون ولا تحدثون!!!

نعم.

هات على هذا برهاناً.

نعم، الجنين يأكل في بطن أمه من طعامها، ويشرب من شرابها ولا يحدث.

ألست زعمت أنك لست من علمانها؟

إنما قلت لك: لست من جهالها.

أخبرني عن ساعة ليست من النهار وليست من الليل؟

هذه ساعة من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، لا تعدها ليلاً ولا تعدها نهاراً، وفيها تفتيق المرضى.

بهر القسيس وراح يقول للإمام:

ألست زعمت أنك لست من علمانها؟

إنما قلت لك: لست من جهالها.

والله لأسالك عن مسألة ترتطم فيها.

هات ما عندك.

أخبرني عن رجلين ولدا في ساعة واحدة، وماتا في ساعة واحدة؟ عاش أحدهما مائة وخمسين عاماً وعاش الآخر خمسين عاماً؟

ذلك عزيز وعزيرة، عاش أحدهما خمسين عاماً ثم أماته الله مائة عام، فقيل له: كم لبثت؟ قال: يوماً أو بعض يوم، وعاش الآخر مائة وخمسين عاماً، ثم ماتاً جميعاً.

عندها صاح القسيس بأصحابه، والله لا أكلمكم، ولا

ترون لي وجهاً اتني عشر شهراً.

وسبب حنقه منهم؛ لأنه ظن أنهم عمدوا إلى إدخال

الإمام (عليه السلام) عليه لامتحانته وفضيحتة،

ونهبض الإمام أبو جعفر (عليه السلام) وأخذت الشام

تتحدث عن قدراته العلمية ووفرة اطلاعه على جميع

المعارف في عصره.

مع قادة الاعتزال:

التقى الإمام الباقر (عليه السلام) مع قادة المعتزلة

وجرت بينه وبين كبار علمائها عدة مناظرات نذكر

منها مناظرتة:

مع الحسن البصري:

وقد الحسن البصري إلى يثرب فتشرف بمقابلة الإمام

أبي جعفر (عليه السلام) فقال الإمام:

جئت لأسالك عن أشياء من كتاب الله.

ألست فقيه البصرة؟

قد يقال ذلك.

هل بالبصرة أحد تأخذ عنه؟

لا.

فجميع أهل البصرة يأخذون عنك؟

نعم.

لقد تقلدت عظيماً من الأمر، بلغني عنك أمر، فما

أدري أذلك أنت أم يكذب عليك؟

ما هو؟

زعموا أنك تقول: إن الله خلق العباد ففوض إليهم

أمرهم.

وأطرق الحسن البصري برأسه إلى الأرض وحار في

الجواب، فبادره الإمام قائلا:

أرأيت من قال له الله في كتابه: إنك آمن هل عليه

خوف بعد القول منه؟

لا.

إني أعرض عليك آية، وأنهى إليك خطاباً، ولا

أحسبك إلا وقد فسرتة على غير وجهه، فإن كنت

فعلت ذلك فقد هلكت، وأهلكت.

ما هو؟

أرأيت حيث يقول الله: (وجعلنا بينهم وبين القرى

التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير،

سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين).

بلغني أنك أفتيت الناس فقلت: هي مكة.

قال الحسن البصري: بلى.

وأخذ الإمام يستدل على ما ذهب إليه في تفسير الآية

حتى بهت الحسن البصري وحار في الجواب، ثم

نهاه عن القول بالتفويض وبين فساده).

مع عمرو بن عبيد (المعتزلة):

هو شيخ المعتزلة وزعيمها الروحي، التقى بالإمام

أبي جعفر (عليه السلام) وكان قد قصد امتحانته

واختبره فوجه له السؤال التالي:

جعلت فداك، ما معنى قوله تعالى: (أولم ير الذين

كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقاً ففلقناهما؟)

قال (عليه السلام): كانت السماء رتقاً لا تنزل القطر،

وكانت الأرض رتقاً لا تخرج النبات.

وأفحم عمرو ولم يطق جواباً وخرج من المجلس ثم

عاد إليه، وقال للإمام: جعلت فداك، أخبرني عن قوله

تعالى: (ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) ما معنى

غضب الله؟

قال (عليه السلام): غضب الله عقابه، ومن قال: إن

الله يغيره شيء فقد كفر.

مع عمرو الماصر (المرجئة):

كان عمرو بن قيس ممن ذهب إلى الإرجاء. وقد

قصد مع رفيق له الإمام (عليه السلام). انبرى عمرو

يسأل الإمام قائلا: (إننا لا نخرج أهل دعوتنا، وأهل

ملتنا من الإيمان في المعاصي والذنوب) فرد عليه

الإمام مزاعمه الفاسدة قائلا:

(يا بن قيس: أما رسول الله (صلى الله عليه وآله)

فقد قال: (لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق

السارق وهو مؤمن) فأذهب أنت وأصحابك حيث

شنت) ما ذهب إليه المرجئة يتنافى مع الإيمان؛

لأن الإيمان قوة رادعة للنفس تصونها من ارتكاب

الذنوب، ومن يقتربها لا عهد له بواقع الإيمان.

مع نافع الأزرق (الخوارج):

نافع الأزرق هو من أعلام الخوارج وقد على الإمام

الباقر (عليه السلام) يسأله عن بعض المسائل

الدينية، والإمام يجيبه عنها. وبعد أن فرغ من أسئلته

قال له الإمام (عليه السلام):

قل لهذه المارقة بم استحللت فراق أمير المؤمنين

(عليه السلام) وقد سفكتم دماءكم بين يديه في

طاعته، والقربة إلى الله في نصرته؟ وسيقولون لك:

إنه قد حكم في دين الله، فقل لهم: قد حكم الله في

شريعة نبيه رجلين من خلقه، فقال: (قابعتوا حكماً

من أهله، وحكماً من أهلها إن يريدوا إصلاحاً يوفق

الله بينهما)، وحكم رسول الله (صلى الله عليه وآله)

سعد بن معاذ في بني قريظة متحكماً فيهم بما أمضاه

الله (عز وجل)، أو ما علمتم أن أمير المؤمنين

(عليه السلام) إنما أمر الحكمين أن يحكما بالقرآن،

واشترط عليهما أن يتجاوزا أحكام القرآن من أحكام

الرجال، وقال حين قالوا له: (قد حكمت على نفسك،

من حكم عليك فقال: ما حكمت مخلوقاً، وإنما حكمت

كتاب الله، فأين تجد المارقة تضليل من أمر الحكمين

بالقرآن واشترط رد ما خالفه لولا ارتكابهم في

بدعتهم البهتان؟) وبهر نافع بهذا الكلام السديد،

وظفق يقول: (هذا والله كلام ما مر بمسمعي قط، ولا

خطر ببالي، وهو الحق إن شاء الله).

كيف استشهد الإمام الباقر (عليه السلام)؟

العلامة الشيخ باقر شريف القرشي (قدس سره)

الإمام، وأصاب الهدف عدة مرات بصورة مذهلة لم يعهد لها نظير في علميات الرمي في العالم، فذهل الطاغية هشام، وأخذ يتميز غيظاً، وضافت عليه الأرض بما رحبت، وصمّ منذ ذلك الوقت على اغتياله.

ب. مناظرته مع هشام في شؤون الإمامة، وتفوق الإمام عليه حتى بان عليه العجز، وقد أدت إلى حقهده عليه.

ج. مناظرته مع عالم النصارى، وتغلبه عليه حتى اعترف بالعجز عن مجاراته، وقد أصبحت الحديث الشاغل لجمهور أهل الشام.

لقد ملك الإمام (عليه السلام) عواطف الناس واستأثر بابكارهم وتقديرهم؛ لأنه العلم البارز في الأسرة النبوية، وقد أثارت منزلته الاجتماعية غيظ الأمويين وحقدهم، فأجمعوا على اغتياله للتخلص منه.

٢. أحداث دمشق:
من الأسباب التي أدت بالأمويين إلى اغتياله (عليه السلام) هي الأحداث التي جرت للإمام حينما كان في دمشق وهي:

أ. تفوق الإمام في الرمي على بني أمية وغيرهم حينما دعاه هشام إلى الرمي ضامناً أنه سوف يفشل في الرمي، فلا يصيب الهدف فيتخذ ذلك وسيلة للحط من شأنه والسخرية به أمام أهل الشام، ولما رمى

هذه بعض الأقوال التي قيلت في سمّ الإمام (عليه السلام).

دوافع اغتيال الإمام:
أما الأسباب التي أدت للأمويين إلى اغتيالهم للإمام (عليه السلام) فهي فيما نحسب كما يلي:

١. سمو شخصية الإمام:

لقد كان الإمام أبو جعفر (عليه السلام) أسمى شخصية في العالم الإسلامي، فقد أجمع المسلمون على تعظيمه، والاعتراف له بالفضل، وكان مقصد العلماء من جميع البلاد الإسلامية للالتحاق من ممر علومه وفضله التي هي امتداد ذاتي لعلوم جده رسول الله (صلى الله عليه وآله).

والتحقير، ومن المؤكد أن الإمام العظيم أبا جعفر قد قض مضجع هذا الطاغية، وذلك لذبوع فضله وانتشار علمه، وتحدث المسلمين عن مواهبه، فأقدم على اغتياله ليتخلص منه.

٢. إن الذي أقدم على سم الإمام هو إبراهيم بن الوليد، ويرى السيد ابن طاوس أن إبراهيم بن الوليد قد شارك في دم الإمام (عليه السلام) ومعنى ذلك إن إبراهيم لم ينفرد وحده باغتيال الإمام (عليه السلام) وإنما كان مع غيره.

وأهملت بعض المصادر اسم الشخص الذي اغتال الإمام (عليه السلام) واكتفت بالقول: إنه مات مسموماً...

لم يمض الإمام أبو جعفر محمد الباقر (عليه السلام) حتف أنفه، وإنما اغتالته بالسم أيد أئيمة لا عهد لها بالله، ولا باليوم الآخر، وقد اختلف المؤرخون في الأئمة الذي أقدم على اقتراح هذه الجريمة.

وفيما يلي بعض الأقوال:

١. إن هشام بن عبد الملك الملعون هو الذي أقدم على اغتيال الإمام، ففسد إليه السم، والأرجح هو هذا القول؛ لأن هشاماً كان حقوداً على آل النبي (صلى الله عليه وآله) وكانت نفسه مترعة باليغص والكراهية لهم، وهو الذي ألجا الشهيد العظيم زيد بن علي إلى إعلان الثورة عليه حينما استهان به، وقابله بمزيد من الجفاء

مسلم بن عقيل... منهج ثوري متكامل

الثقفي، وعمارة بن صلح الأزد، وعبد الأعلى بن يزيد الكلبي، وعبد الله بن نوفل بن الحارث، والأصبغ بن نباته.

ومن جانب آخر فإن الطاغية ابن زياد قرر إعدام كل من بأوي مسلم بن عقيل، وأمر بجوائز ثمينة لمن يأتي به، وفعلوا أفضى أحدهم بمكان وجود مسلم، فندب ابن زياد ابن أبي عمرو المخزومي ومحمد بن الأشعث باعتقال مسلم.

يتضح من الروايات أن عملية قتل مسلم بن عقيل بأسلوب انتقامي يدل على حقد الطاغية ابن زياد على الإسلام وأهله، إذ قرر الطاغية أن يلقبه من أعلى القصر إلى الأرض بعد أن يقطع رأسه، فكان مسلم بن عقيل يلهج بتسبيح الله وحمده واستغفاره وشكره على حسن بلانه، مصلياً على ملائكته ورسله، راضياً بإرادة الله.

فألقوا به من أعلى القصر شهيداً في التاسع من ذي الحجة سنة ٦٠ للهجرة، وأمر من الوالي قام الشرطة بشد الحبال في أرجل الشهيد مسلم بن عقيل وهاتئ بن عروة، وجرى سحل الشهيدين في السوق والشوارع والأزقة.

وعليه نستفيد من هذه الشخصية معاني سمو النفس عن الغدر والترفع عن المكر، حتى ولو مع أعدائه فزرع بذرة التضحية والإيثار والمصادقية مع الذات، وهو في أحلك الظروف.

كتاب، وعدم توحدها في مكتبة الإمام الحسين (عليه السلام)، ويبدو أن سبب ذلك يعود إلى تعدد مرسليها وعدم وحدتهم.

ومن الملفت للنظر أن النعمان بن بشير حاول معالجة الموقف بالوسائل السلمية، إلا أن سياسة النعمان لم ترق للحزب الأموي بالكوفة، فكتبوا إلى يزيد كتاباً صور له الأحداث وأشاروا عليه بتتحية النعمان؛ لأنه رجل ضعيف لا طاقة له بالمواجهة ولا قدرة له بالتصدي، فلما ورد الكتاب على يزيد أمر بعهد، فكتب لعبيد الله بن زياد على الكوفة وأمر أن يبادر إليها، فيطلب مسلم بن عقيل طلب الخرزة حتى يظفر به فيقتله أو ينفية عنها.

وفي هذا الصدد اضطر مسلم بن عقيل إلى تغيير مقره وأحاط نشاطه السياسي بكثير من السر والكتمان، فالتجأ إلى دار هاتئ بن عروة، ويمكن القول: إن السبب في تحوله إلى دار هاتئ كون الوالي النعمان بن بشير قد أزيل من الولاية، بالإضافة إلى أن هاتئا كان سيد مصر وزعيم مراد وعنده من القوة ما يضمن حماية الثورة.

وللأسباب ذاتها أعلن الطاغية ابن زياد حالة الطوارئ في أنحاء الكوفة جميعها، وقد شدد على مدير شرطته بتنفيذ أوامره، وهي:

أولاً: تفتيش الدور والمنازل في الكوفة جميعاً بحثاً عن مسلم بن عقيل.

ثانياً: الاعتقالات الواسعة لجميع المؤيدين للثورة فألقت الشرطة القبض على المختار بن أبي عبيد

الإمام الحسين (عليه السلام) ثمانية عشر ألفاً، في حين ذكر المسعودي أن عددهم اثنا عشر ألف رجل، وقيل ثمانية عشر ألفاً.

وبحكم ذلك اطمأن مسلم بن عقيل للأوضاع التي تهيأت له، فكتب رسالة للإمام الحسين بن علي (عليه السلام) قائلًا: (أما بعد، فإن الرائد لا يكذب أهله، وقد بايعني من أهل الكوفة ثمانية عشر ألفاً، فعجل الإقبال حين يأتيك كتابي هذا، فإن الناس كلهم معك، ليس لهم في آل معاوية رأي ولا هوى والسلام).

يتبين من رسالة مسلم بن عقيل، عرض حقيقي لأوضاع الكوفة وشرح لمشاعر أهل الكوفة، حيث الجماهير الكوفية قد عانت من الاضطهاد والبطش الأموي، فقد كانت تتوق للخلاص من ذلك الظلم، ولكن التطويق العسكري للكوفة حال دون مساهمتهم ووصولهم لكربلاء، فضلاً عن البطش والصلب والتكثير والسجن الذي أنزله الوالي بالأهالي، مما منع بعضاً من الناس من المشاركة في المعركة.

وهناك سؤال يطرح نفسه، لماذا لم يبادر مؤيدو مسلم في الكوفة إلى السيطرة على الأوضاع فيها، مع أن فيهم المنعة والعدة لذلك العمل؟! على ما يبدو في ذلك أن القوم لم تكن لهم قيادة موحدة، يرجعون إليها في أمورهم وقراراتهم، بل مثلهم وجهاء وأشراف متعددون من أهل الكوفة، لكل منهم تأثيره في قبيلته، لكنهم لا تصدر مواقفهم إزاء الأحداث الكبرى المستجدة عن تنسيق وتنظيم، والدليل على ذلك هي كثرة الكتب وتعددها التي بلغت اثني عشر ألف

تتابع كتب أهل الكوفة إلى الإمام الحسين (عليه السلام) وهي تحته على المسير والقدوم إليهم، وكانت بعض تلك الكتب تحمله المسؤولية أمام الله (عز وجل) والأمة إن تأخر عن إجابتهم، فاختر لسفارته ثقته وكبير أهل بيته، مسلم بن عقيل ابن أبي طالب (عليهم السلام) فكان خروجه من مكة متوجهاً إلى الكوفة ليلة النصف من رمضان المبارك سنة ٦٠ هـ.

وصل مسلم مدينة الكوفة في الخامس من شهر شوال سنة ٦٠ هـ، وقد نزل مسلم بن عقيل فيما ترى بعض المصادر في الدار التي تعرف "بدار المختار بن أبي عبيد"، وبعضهم يذكر أنه "نزل على رجل يقال له: عوسجة"، وقيل: إنه نزل في "بيت هاتئ بن عروة". والمرجح أنه نزل في دار المختار بن أبي عبيد الثقفي، ويمكن القول: إن سبب اتخاذ دار المختار بن أبي عبيد دون غيرها هو أنه كان صهراً للنعمان بن بشير والي الكوفة، أي كان زوجاً لابنته، فلا تمتد يد سوء إلى مسلم بن عقيل طالما هو في بيت صهر والي الكوفة، وأخذت الشيعة تختلف إليه وفشى أمره بالكوفة حتى بلغ ذلك أميرها، الذي خطب في الناس قائلًا: (لا أقاتل إلا من قاتلني، ولا أئب إلا على من وثب عليّ، ولا أخذ بالفرقة والظنة، فمن أبدى صفحته ونكت بيعته ضربته بسيفي ما ثبت قائمه في يدي، ولو لم أكن إلا وحدي).

واستمر مسلم بن عقيل (عليه السلام) يعي الكوفة ويأخذ البيعة حتى تكامل لديه عدد كبير من الجند والأعوان، فقد بلغ عدد من بايعه واستعد لنصرة



ميثم التمار شهيد الولاء العلوي

المطهرة ،

قال: لأخالفته، قال: ويحك كيف تخالفه، إنما أخبر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأخبر رسول الله عن جبرائيل، وأخبر جبرائيل عن الله، فكيف تخالف هؤلاء؟ أما والله لقد عرفت الموضع الذي أصيب فيه أين هو من الكوفة، وإنّي لأول خلق الله أجم في الإسلام بلجام كما تلجم الخيل، فحبسه وحبس معه المختار بن أبي عبيد الثقفي.

فقال ميثم للمختار، وهما في حبس ابن زياد: إنك تفلت وتخرج ثائراً بدم الحسين (عليه السلام) فتقتل هذا الجبار الذي نحن في حبسه، وتطأ بقدمك هذا على جبهته وخديه، فلما دعا عبيد الله بن زياد بالمختار ليقتله طلع البريد بكتاب يزيد بن معاوية إلى عبيد الله بن زياد يأمره بتخليئة سبيله، وذلك أنّ أخته كانت تحت عبد الله بن عمر بن الخطاب، فسألت بعلمها أن يشفع فيه إلى يزيد، فشفع فأمضى شفاعته، وكتب بتخليئة سبيل المختار على البريد، فوافى البريد وقد أخرج ليضرب عنقه فأطلق.

وأما ميثم فأخرج بعده ليصلب، وقال عبيد الله: لأمضين حكم أبي تراب فيه، فلقبه رجل فقال له: ما كان أغناك عن هذا يا ميثم، فتبسّم وقال: "وهو يؤمّي إلى النخلة": لها خلقت ولي غذيت، فلما رفع الخشبة، اجتمع الناس حوله على باب عمرو بن حريث، فقال عمرو: لقد كان يقول لي: إنّي مجاورك، فكان يأمر جاريته كل عشية أن تكس تحت خشبته وترشه، وتجمّر بالمجمر تحته، فجعل ميثم يحدث بفضائل بني هاشم ومخازي بني أمية وهو مصلوب على الخشبة، فقيل لابن زياد: قد فضحك هذا العبد، فقال: أجموه، فألجم فكان أول خلق الله أجم في الإسلام، فلما كان في اليوم الثاني فاضت منخراه وفمه دماً، فلما كان في اليوم الثالث طعن بحربة "فكبر" فمات، وكان قتل ميثم

يا تيتها

فيصلي عندها ويقول: بوركنت من نخلة لك خلقت ولي نبت، فلم يزل يتعاهدها بعد قتل علي حتى قطعت، فكان يرصد جذعها ويتعاهده ويتردد إليه ويبصره، وكان يلقي عمرو بن حريث فيقول له: إنّي مجاورك فأحسن جوارِي، فلا يعلم عمرو ما يريد، فيقول له: أتريد أن تشتري دار ابن مسعود أم دار ابن حكيم؟ قال: وحجّ في السنة التي قتل فيها، فدخل على أم سلمة "رضي الله عنها" فقالت له: من أنت؟ قال: عراقي، فاستنسيبه فذكر لها أنه مولى علي بن أبي طالب، فقالت: أنيت ميثم؟ قال: بلى أنا ميثم، فقالت: سبحان الله، والله لربّما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوصي بك عليّاً في جوف الليل، فسألها عن الحسين بن عليّ (عليه السلام)، فقالت: هو في حائط له.

قال: أخبريه أنّي قد أحببت السلام عليه، ونحن ملتقون عند ربّ العالمين إن شاء الله، ولا أقدر اليوم على لقائه وأريد الرجوع، فدعت بطبيب فطبيب لحيته، فقال لها: أما إنها ستخضب بدم، فقالت: من أنبأك هذا؟ قال: أنبأني سيدي، فبكت أم سلمة وقالت له: إنّه ليس بسيّدك وحدك، وهو سيدي وسيّد المسلمين، ثمّ ودّعته، فقدم الكوفة فأخذ وأدخل على عبيد الله بن زياد، وقيل له: هذا كان من أثر الناس عند أبي تراب، قال: ويحك هذا الأعجمي؟ قالوا: نعم، فقال له عبيد الله: أين ربك؟ قال: بالمرصاد "لكل ظالم وأنت أحد الظلمة"، قال: قد بلغني اختصاص أبي تراب لك؟ قال: قد كان بعض ذلك، فما تريد، قال: وإنّه ليقال: إنّه قد أخبرك بما سيلقاك؟ قال: نعم إنّه أخبرني، قال: ما الذي أخبرك أنّي صانع بك؟ قال: أخبرني أنك تصلبني عاشر عشرة وأنا أقصرهم خشبة، وأقربهم من

علم كثير وأسرار خفية من أسرار الوصيّة، فكان ميثم يحدث ببعض ذلك، فيشك فيه قوم من أهل الكوفة وينسبون عليّاً (عليه السلام) في ذلك إلى المخرفة والإيهام والتدليس، حتى قال له يوماً بمحضر من خلق كثير من أصحابه وفيهم الشاك والمخلص: (يا ميثم، إنك تؤخذ بعدي وتصلب، فإذا كان اليوم الثاني ابتدر منخراك وفمك دماً حتى يخضب لحيتك، فإذا كان اليوم الثالث طعنت بحربة تقضي عليك، فانتظر ذلك، والموضع الذي تصلب فيه على باب دار عمرو بن حريث، إنك لعاشر عشرة أنت أقصرهم خشبة، وأقربهم من المطهرة يعني الأرض ولأربك النخلة التي تصلب على جذعها)، ثمّ أراه إيّاها بعد ذلك بيومين، وكان ميثم التمار

روى أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد الثقفي الكوفي في "الغارات" عن أحمد بن الحسن الميثمي، قال: كان ميثم التمار مولى عليّ (عليه السلام) عبداً لامرأة من بني أسد، فأشتراه عليّ (عليه السلام) وأعتقه، وقال له: (ما اسمك؟)، قال: سالم، فقال: (إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخبرني أنّ اسمك الذي سمّاك به أبوك في العجم ميثم)، فقال: صدق الله ورسوله، وصدقت يا أمير المؤمنين، فهو والله اسمي، قال: (فارجع إلى اسمك ودع سالماً، فنحن نكنيك به)، فكانه أبا سالم. [روى الراوندي الحديث إلى هنا في الخرائج والجرائح ١: ٢٠٣]. قال: وقد كان أطلعه عليّ (عليه السلام) على

الأناور النجفية

صحيفة شهرية: تصدر عن مؤسسة الأنوار
النجفية للثقافة والتنمية.
وبرعاية مكتب سماحة آية الله العظمى
المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين
النجفي (دام ظله).

المشرف العام

الشيخ علي النجفي.

رئيس التحرير

نصير سامي الحسناوي

مدير التحرير

مهدي الضحام

التحرير

علي الوائلي سجاد الفتلاوي

المصورين

كرار البرقعواوي حسين الجبوري

محمد رضا السراج

الإخراج الفني

بهاء الكناني

تلوين

عباس شربة علي العميدي

التصميم الإلكتروني

هادي العكايشي حسين محيي الدين

النشر الإلكتروني

مصطفى القيسي

حسين الفيض

الارشيف

كرار وليد

العلاقات

محمد الشرع

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العناوين

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ / مكتب بريد النجف الأشرف.

المحمول: ٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠٧٥٢١٥٧٣

البريد الإلكتروني:

n@alnajafy.com

العناوين الإلكترونية

موقع النجفي:

https://www.alnajafy.com



info@alnajafy.com

موقع مؤسسة الأنوار النجفية:

https://www.anwar-n.com



info@anwar-n.com

صحيفة الأنوار النجفية:



إليه حتى يقتلني على باب دار عمرو بن حريث، فإذا كان يوم الرابع ابتدر منخري دماً عبيطاً.

وكان ميثم يمر بنخلة في سبخة فيضرب بيده عليها، ويقول: يا نخلة، ما غديت إلا لي، وما غديت إلا لك، وكان يمر بعمر بن حريث، ويقول: يا عمرو، إذا جاورتك فأحسن جواربي، فكان عمرو يرى أنه يشتري داراً أو ضيعة لزيق ضيعته، فكان يقول له عمرو: ليتك قد فعلت. ثم خرج ميثم النهرواني إلى مكة، فأرسل الطاغية عدو الله ابن زياد إلى عريف ميثم فطلبه منه، فأخبره أنه بمكة، فقال له: لنن لم تأتني به لأقتلك، فأجله أجلاً، وخرج العريف إلى القادسية ينتظر ميثماً، فلما قدم ميثم، قال: أنت ميثم؟ قال: نعم أنا ميثم. قال: تبرأ من أبي تراب [كان في العبارة سقطاً، والظاهر أنها هكذا: 'فجاء به العريف إلى ابن زياد، فقال له ابن زياد: تبرأ من أبي تراب...].

قال: لا أعرف أبا تراب، قال: تبرأ من علي بن أبي طالب، فقال له: فإن أنا لم أفعل؟ قال: إذن والله لأقتلك. قال: أما لقد كان يقول لي: إنك ستقتلني وتصلبني على باب عمرو بن حريث، فإذا كان يوم الرابع ابتدر منخري دماً عبيطاً، فأمر به فصلب على باب عمرو بن حريث، فقال للناس: سلوني وهو مصلوب قيل أن أقتل، فوالله لأخبرتكم بعلم ما يكون إلى أن تقوم الساعة، وما يكون من الفتن، فلما سأله الناس حدثهم حديثاً واحداً، إذ أتاه رسول من قبل ابن زياد، فألجمه بلجام من شريط، وهو أول من ألجم بلجام وهو مصلوب. [بحار الأنوار ٤٢: ١٣٠].

عند مجلس بني أسد، فتحدثنا حتى اختلفت أعناق فرسيهما، ثم قال حبيب: لكأني بشيخ أصلع ضخم البطن، يبيع البطيخ عند دار الرزق، قد صلب في حب أهل بيت نبيهم عليهم السلام ويبقر بطنه على الخشبة، فقال ميثم: وإني لأعرف رجلاً أحمر له ضفيرتان يخرج لينصر ابن بنت نبيّه، فيقتل ويجال برأسه بالكوفة، ثم افترقا. فقال أهل المجلس: ما رأينا أحداً أكذب من هذين.

قال فلم يفترق أهل المجلس حتى أقبل رشيد الهجري فطلبهما، فسأل أهل المجلس عنهما، فقالوا: افترقا وسمناهما يقولان كذا وكذا، فقال رشيد: رحم الله ميثماً نسي "ويزاد في عطاء الذي يجيء بالرأس مائة درهم"، ثم أدير، فقال القوم: هذا والله أكذبهم. فقال القوم: والله ما ذهبت الأيام والليالي حتى رأينا مصلوباً على باب دار عمرو بن حريث، وجيء برأس حبيب بن مظاهر وقد قتل مع الحسين ورأينا كل ما قالوا.

[رجال الكشي، ص ٧٨، ح ١٣٣؛ بحار الأنوار ٤٥: ٩٢].

وفي "البحار": عن يوسف بن عمران الميثمي، قال: سمعت ميثماً النهرواني يقول: دعاني أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: "كيف أنت يا ميثم؟ إذا دعاك دعيت بني أمية عبيد الله بن زياد إلى البراءة مني؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، أنا والله لا أبرأ منك، قال: "إذن والله يقتلك ويصلبك"، قلت: أصبر، فذاك في الله قليل، فقال: "يا ميثم، إذن تكون معي في درجتي". قال: وكان ميثم يمر بعريف قومه [العريف: من يعرف أصحابه، القيم بأمر القوم والنقيب].

ويقول: يا فلان، كأني بك وقد دعاك دعيت بني أمية ابن دعيتها فيطلب لي منك أياماً، فإذا قدمت عليك ذهبت بي

قبل قدوم الحسين (عليه السلام) العراق بعشرة أيام.

المصادر: [الغارات ٢: ٧٩٧، و ما بين المعقوفين من الإرشاد ١: ٣٢٣، راجع مستدرك سفينة البحار ٩: ٣٢٦، مادة 'ميثم'، والبحار ٤٢: ١٢٤ و ٤١: ٣٤٣].

بعض من كرامات ميثم وإخباره بالمغيبات

قد صار ميثم التمار ببركة ملاقاته لأمير المؤمنين صاحب الكرامة وعالمًا بالحوادث والمغيبات فنذكر هنا بعض ما هو مذكور في التاريخ، ونحيل القراء الكرام في تفصيل شرح حاله وعلمه بالمغيبات إلى كتاب (أصحاب الإمام علي عليه السلام) أحد مؤلفات المؤلف فراجع.

وفي "البحار": عن محمد بن مسعود، بإسناده عن صالح بن ميثم، قال: قال: أخبرني أبو خالد التمار، قال: كنت مع ميثم التمار بالفرات يوم الجمعة، فهبت ريح وهو في سفينة من سفن الرمان، قال: فخرج فنظر إلى الريح، فقال: شدوا برأس سفينتكم، إن هذا ريح عاصف، مات معاوية الساعة. قال: فلما كانت الجمعة المقبلة قدم بريد من الشام فلقيته فاستخبرته، فقلت له: يا عبد الله، ما الخبر؟ قال: الناس على أحسن حال، توفي أمير المؤمنين "معاوية"، ويبيع الناس يزيد، قال: قلت: أي يوم توفي؟ قال: يوم الجمعة.

[بحار الأنوار ٤٢: ١٢٧].

وفي "رجال الكشي": عن فضيل بن الزبير، قال: مرّ ميثم التمار على فرس له، فاستقبل حبيب بن مظاهر الأسدي

تقول: انتبه من نومه أو غفلته/ لغة.
وهو: شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به/ كما يذكر علماء النفس.
بغض النظر عن تشقيقات الوعي في محطات الدين أو السياسة أو الاقتصاد.. وباقي العلوم، يليق بنا أن نقف عند مصطلحه إذ قد يُصَف الوعي: «بالعملية تراكمية، مركبة ليست بالبسيطة والسادجة كما يخال الكثيرون».

ومن المهم قبل أن نضع في رقاعنا هذه بصمة المبتغى من هذه السطور أن نوثق وجود أدوات الوعي ووسائله الذاتية لدينا، قال تعالى: (أَقْلَمُ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ)، ومع هذا يوضح ترجمان القرآن ومصادقه العملي تجاه أجدديات فاعلية الوعي والإدراك إذ يقول أمير المؤمنين (صلوات ربي عليه): (فإنما البصير من سمع فنفكر، ونظر فأبصر، وانتفع بالعبر، ثم سلك جدياً واضحاً يتجنب فيه الصرعة في المهالوي).

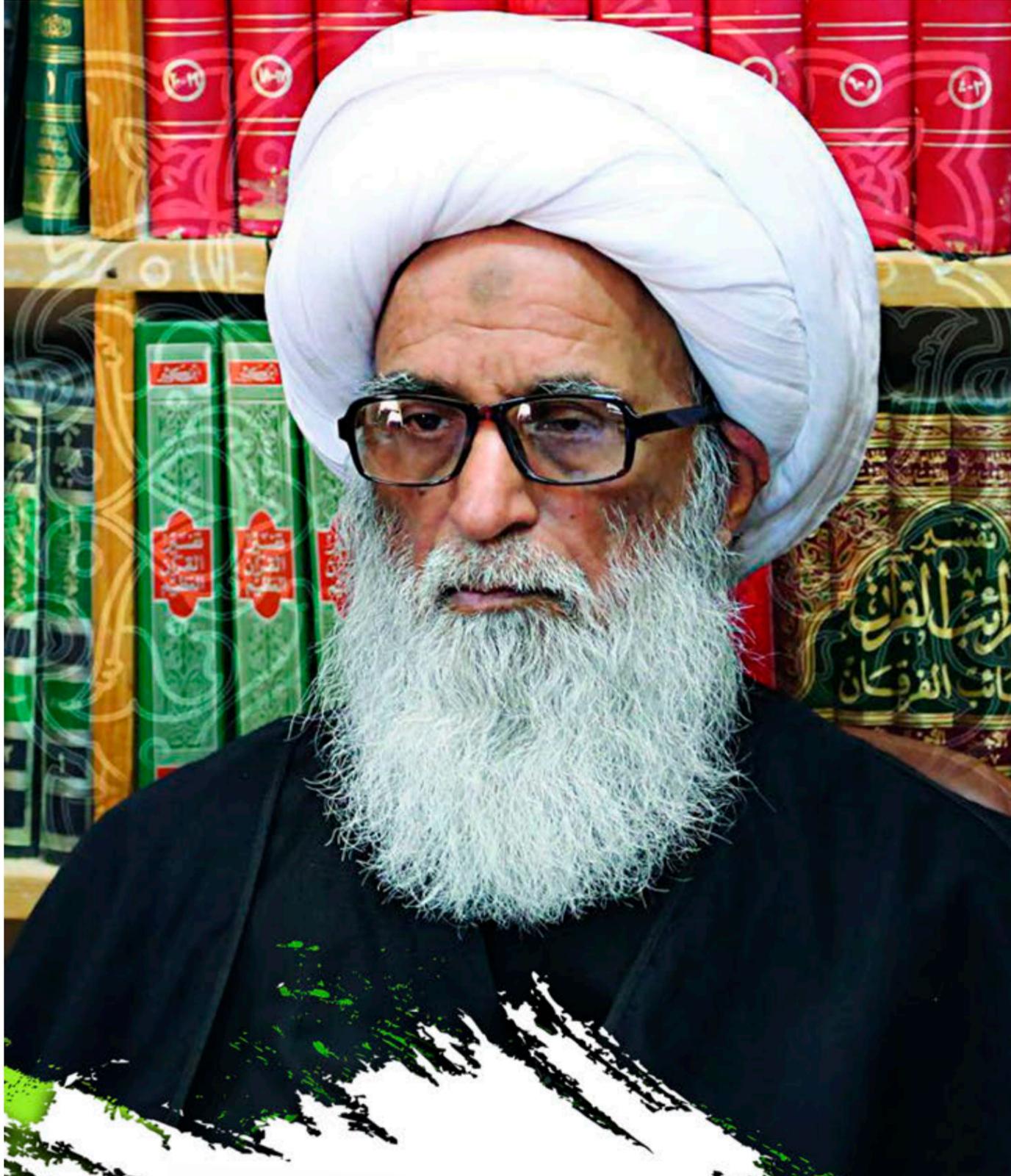
ومع قراءة واستطلاع ورصد واقع اليوم نجد أن المجتمع سانح غارق متخم في ضجيج من التيارات والأفكار: المُكَمَّمة، والمظلمة، والمحرفة، والمسيئة، والمشتتة، والمجهلة، والمميدة.. لكل فنة مجتمعية بحسبها، وفي قبالتها: المنورة، والهادية، والمؤصلة، والراشدة له.

وينبغي أن نُقر أنه وأن نعترف أن صوت الفنة الأولى هو الصوت الأعلى والأكثر رواجاً.. وما ذلك إلا لضياح الوعي والفهم والإدراك.. جراء شيوع عناصر التشبث والتضييع والتركيز لدى الفرد، من خلال تقنيات التواصل المجتمعي.

وبين هذا وذاك، وصف الباري الفنتين بقوله: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَقْلًا تَتَفَكَّرُونَ)، ليجعل التفكير الحد الفاصل فيما بين التيه والدلالة، والضياح والرشد، قال (عز اسمه): (قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)، فالشارع المقدس يحث بشدة تجاه التفكير والتأمل والتريث والتبيين والاستطلاع.. وما أكثرها استفهامات القرآن الكريم لتوجيه المتلقي تجاه التأمل في كل شيء بغية الوصول للحق والحقيقة تحاشياً من الضياح: (أَقْلًا تَعْقِلُونَ، أَقْلًا تَتَفَكَّرُونَ، أَقْلًا يَتَذَكَّرُونَ، أَقْلًا تَتَّقُونَ).. وأخيراً _ (أَقْلًا يَتَوَبُّونَ، أَقْلًا تَتَّقُونَ).

ولا ينبغي التهاون بقدرة ومكنة التيار المشوش للوعي والحقيقة والحق.. لاسيما في عصرنا الحالي الذي بات أكثر ضبابية من ذي قبل، قال باقر العلوم (عليه السلام): (يأتي على الناس زمانٌ يغيب عنهم إمامهم، فيأطوبى للثابتين على أمرنا في ذلك الزمان!).. ودلالة على منبع الوعي في وقتنا ينبغي أن نقف عند وصية آخر الحجج المنقذ للبشرية (عجل الله تعالى فرجه) إذ قال: (وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله عليهم)، وللمؤمنين الخيار..

وما أروع أن نقف عند كلمات سيد البلغاء أمير المؤمنين (صلوات ربي عليه) إذ قال: (وَأَخْذُوا يَمِينًا وَشِمَالًا ظَعْنًا فِي مَسَالِكِ الْغَيِّ وَتَرَكًا لِمَذَاهِبِ الرَّشْدِ، فَلَا تَسْتَعْجِلُوا مَا هُوَ كَائِنٌ مُرْصَدٌ، وَلَا تَسْتَبْطِنُوا مَا يَجِيءُ بِهِ الْغَدُ، فَكَمْ مِنْ مُسْتَعْجِلٍ بِمَا إِنَّ أَدْرَكَهُ وَدَّ أَنَّهُ لَمْ يَدْرِكْهُ، وَمَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ تَبَاشِيرِ غَدٍ).



نفحات من أقوال

سَيِّدِ الْوَالِدِ الْعَظِيمِ الْحَاجِّ الْعَظِيمِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الشَّيْخِ لَشَائِرِ حَسَيْنِ الْبُحَيْرِيِّ

في يوم الغدير الأغر

- يومٌ تجلّت واتضحت وتركّزت فيه معاني التوحيد في نفوس الصالحين بإعلان ولاية سيد الموحدين بعد الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وآله).
- يومٌ أنجز الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وآله) وأوفى فيه ما تحدّمَل منه تعالى في سبيل إرساء أسس الدين الحنيف ورفع قواعده.
- يومٌ اتجهت فيه جهود الرسول والأنبياء والأوصياء (صلوات الله عليه وآله) إلى تعبيد السبيل نحو تأسيس دولة الحق على البسيطة كلها بقيادة المهدي (عجل الله فرجه الشريف).
- يومٌ تمشّرف فيه الدين بتاج الكمال، وتمت نعمة الشريعة، وارتقت إلى أعلى معارج الإتمام.
- يومٌ حَضِيَّت فيه الأحكام الإلهية والشريعة المحمدية الخراء بضمان البقاء والاستمرار.
- يومٌ أِينعت فيه ثمار شجرة الإسلام التي سقاها أبو طالب (عليه السلام) بجهوده وأم المؤمنين خديجة (عليها السلام) بطهارتها وإخلاصها وتفانيها في خدمته خاتم الأنبياء (صلوات الله عليه وآله).
- إن بداية الانحراف العقائدي جاء من جراء الابتعاد عن يوم الغدير.